فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/2/7 العدد : 6351

الخبر الرئيسي

حماس تعلن تسليم ردها حول "اتفاق الإطار" لقطر ومصر

... ص 5

أبرز العناوين

أول تعليق من نتنياهو بعد تسليم حماس ردها على مقترح باريس ستواصل القتال "حتى تحقيق النصر"

في اليوم الـ124 من العدوان على غزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى أكثر من 27,585 شهيداً

السعودية: لا علاقات مع "إسرائيل" ما لم يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإيقاف العدوان على غزة

الرئيس الأرجنتيني يعلن عن خطة لنقل سفارة بلاده إلى القدس

الجيش الإسرائيلي: 31 من الرهائن لقوا حتفهم في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	حسين الشيخ يلتقي سرًا رئيس الشاباك في تل أبيب لمنع التصعيد بالضفة	9
.3	استشهاد 6 من عناصر الشرطة الفلسطينية بقصف إسرائيلي في رفح أثناء تأمينهم المساعدات	9
.4	مصطفى البرغوثي يحذر من خطورة التهديدات الإسرائيلية بمهاجمة مدينة رفح	10
.5	"الخارجية" تحذّر من المخاطر الكارثية لتعليق المساعدات للأونروا على حياة ملايين الفلسطينيين	10
.6	وزارة المالية الفلسطينية تدفع نسبة من رواتب موظفيها	10
	المقاومة:	
.7	فصائل المقاومة تخوض معارك ضارية بغزة وخان يونس ومقتل نائب قائد كتيبة إسرائيلي	11
.8	القسام يستهدف مروحية ويدمر المزيد من آليات الاحتلال بغزة	12
.9	الاحتلال يقتحم طولكرم وجنين ويشتبك مع مقاومين	12
.10	صحف عالمية: خطة أميركا لتهميش حماس في غزة ستفشل	13
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	أول تعليق من نتنياهو بعد تسليم حماس ردها على مقترح باريس ستواصل القتال "حتى تحقيق النصر"	14
.12	جيش الاحتلال يزعم السيطرة على أنفاق خانيونس والاقتراب من السنوار	14
.13	الجيش الإسرائيلي: 31 من الرهائن لقوا حتفهم في غزة	15
.14	نتنياهو يطالب بالتحقيق في المناورة التي نفذها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية	15
.15	نجل بن غفير يهاجم الرئيس الأمريكي ويصفه بـ"الخرف"	15
.16	تحقيق إسرائيلي بشأن مسؤولية الجيش عن مقتل 12 مستوطنا بغلاف غزة	16
.17	نيويورك تايمز: فيديوهات لجنود إسرائيليين يحتفون بتدمير المدارس والمنازل بغزة	16
.18	مئات الإسرائيليين يعرقلون دخول المساعدات لغزة عند معبر كرم أبو سالم	16
.19	نتنياهو يطلب من رئيس أركانه اقتراح بدائل لوكالة "أونروا"	17
.20	الاحتلال يحقق بجرائم جنوده في غزة على خلفية قرار محكمة العدل الدولية	17
.21	شكاوى اغتصاب وعنف واعتداءات في فنادق إيواء إسرائيليين	18
.22	لابيد عن المفاوضات مع "حماس" : دولة بأكملها تنتظر جواب "قاتل"	18
.23	نتنياهو يرفض حصول بلينكن على تقييم أمني من رئيس الأركان	19
.24	دوّامة ما بعد الصدمة: 7000 احتياطي إسرائيلي ينتظرون العلاج	19

	الأرض، الشعب:	
25.	في اليوم الـ124 من العدوان على غزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى أكثر من 27,585 شهيداً	20
26.	ظروف غير إنسانية للأسرى: مبيت بلا فراش وبلا كهرباء ويتناولون طعامهم في العتمة	20
27.	وول ستريت جورنال: النساء في غزة يلدن في ظروف قاسية ويتحملن وأطفالهن تداعيات الحرب	21
28.	شهيد من مخيم بلاطة برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز بيت فوريك	22
29.	الهجوم البري العنيف على غزة يتصاعد.. حصار مطبق السكان يشتكون نفاد الطعام والماء	23
30.	الاحتلال يسمح بدخول فلسطيني القدس والداخل إلى بيت لحم	23
	مصر:	
31.	ظهور 29 مصرياً بمقر نيابة أمن الدولة بعد اختفاء قسري وحبسهم بتهمة التظاهر لنصرة غزة	24
32.	الأزهر يعقد ندوة بعنوان "القضية الفلسطينية قصة شعب ومسؤولية أمة"	24
	الأردن:	
33.	محامو الأردن يلاحقون قادة الاحتلال الإسرائيلي في "الجنائية الدولية"	24
34.	الصفدي: الأونروا تنقذ حياة الأبرياء ولا غنى عنها	25
	لبنان:	
35.	الحكومة اللبنانية تطالب بالاستمرار في تمويل الأونروا	25
36.	وقف تمويل الأونروا: مخاوف من توطين اللاجئين في لبنان وفقدان حق العودة	26
37.	القاضي اللبناني نواف سلام رئيسا لمحكمة العدل الدولية	27
	عربي، إسلامي:	
38.	السعودية: لا علاقات مع "إسرائيل" ما لم يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإيقاف العدوان على غزة	28
39.	قطر: تلقينا رداً إيجابياً من حماس على اتفاق الإطار وسلمناه لـ"إسرائيل"	28
40.	قتلى وجرحى بقصف إسرائيلي على مواقع في حمص	29
41.	موريتانيا: تجمع كبير لتكتل القوى الديمقراطية دعماً لفلسطين وحضور كبير لغزة في دورة البرلمان	29
42.	أبو الغيط يدعو المجتمع الدولي للدفاع عن "الأونروا"	30

	دولي:	
43.	بلينكن: ولي العهد السعودي أكد على اهتمامه البالغ في التطبيع مع "إسرائيل" بعد حرب غزة	30
44.	كيربي: نهدف لصفقة تتضمن توقف الحرب لفترة طويلة	31
45.	النواب الأميركي يفشل في إقرار تمويل "إسرائيل"	31
46.	وزير خارجية إسبانيا للجزيرة: ندعم إقامة دولة فلسطينية وأوقفنا تصدير السلاح لـ"إسرائيل"	31
47.	مقرر الأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء: "إسرائيل" تستخدم الجوع وسيلة قمع للمدنيين بغزة	32
48.	بايدن ينسى اسم حماس ويصفها بحركة معارضة	32
49.	الرئيس الأرجنتيني يعلن عن خطة لنقل سفارة بلاده إلى القدس	32
50.	الأمم المتحدة تحذّر من اجتياح الاحتلال الإسرائيلي لمحافظة رفح	32
51.	الصليب الأحمر: إجلاء 8000 شخص من مستشفى الأمل بجنوب غزة ونحو 300 ما زالوا عالقين	33
52.	جنرال بريطاني: صورة الأسير المكبل والعاري في غزة ستكون من بين الصور الأكثر ديمومة لهذا الصراع	33
53.	نواب فرنسيون يطالبون بتكريم ضحايا الفرنسيين – الفلسطينيين الذي سقطوا تحت الضربات الإسرائيلية	34
54.	وزير الخارجية الفرنسي يحذّر من تصريحات المسؤولين الإسرائيليين	34
55.	استمرار معركة قضائية بأميركا حول وقف المساعدات للسلطة الفلسطينية	35
56.	أستراليا: مجموعات "واتساب" للضغط على مجلة "أوفرلند" الأدبية المؤيده لفلسطين	35
57.	بلفاست: الجدار الدولي ينتظر غرافيتي من أجل فلسطين	36
58.	قاض بريطاني ينصف أستاذاً جامعياً طُرد لآرائه الناقدة للصهيونية.. ومحامون: انتصار لحرية التعبير	36
	حوارات ومقالات	
59.	هل تساهم حرب غزة في نشوب حرب عالميّة؟... د. سعيد الحاج	36
60.	هل مرّ بتاريخ العرب ما هو أكثر رداءة من هذه الحقبة؟!... ساري عرابي	40
61.	الخوف من "لاهاي": الجيش الإسرائيلي يحقق في خرق القانون الدولي... ينيف كوفوفيتش	43
	كاريكاتير:	46

* * *

١. حماس تعلن تسليم ردها حول "اتفاق الإطار" لقطر ومصر

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2027/2/6**، من غزة: أعلنت حركة حماس، اليوم[أمس] الثلاثاء، أنّها سلمت ردها حول اتفاق الإطار للإخوة في قطر ومصر، وذلك بعد إنجاز التشاور القيادي في الحركة، ومع فصائل المقاومة. وقالت الحركة في بيانها: تعاملنا مع المقترح بروح إيجابية بما يضمن وقف إطلاق النار الشامل والتام، وإنهاء العدوان على شعبنا، وبما يضمن الإغاثة والإيواء والإعمار ورفع الحصار عن قطاع غزة، وإنجاز عملية تبادل للأسرى. وثمّنت الحركة دور الأشقاء في مصر وقطر وكافة الدول التي تسعى إلى وقف العدوان الغاشم على شعبنا. وختم البيان بالقول: نحيي شعبنا وصموده الأسطوري ومقاومته الباسلة، خاصة في قطاع غزة، فإننا نؤكد أننا في حركة حماس ومع كافة القوى والفصائل الوطنية ماضون في الدفاع عن شعبنا، على طريق إنهاء الاحتلال، وإنجاز حقوقه الوطنية المشروعة في أرضه ومقدساته.

وفي هذا السياق قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إنهم تسلموا ردا من حركة حماس بشأن الاتفاق الإطاري، يتضمن ملاحظات للحركة، وأن الرد في مجمله إيجابي.

وأضافت **الأخبار، بيروت، 202/2/7**، من بيروت: تنشر «الأخبار» في ما يأتي، النص الحرفي، للرد الذي سلّمته حركة «حماس» للوسيطين القطري والمصري على ورقة «اتفاق الإطار» التي قُدّمت لها بعد اجتماع باريس. وقد تسلّم الجانبان الأميركي والإسرائيلي نسخة عن رد «حماس» الذي يقع في 3 صفحات، بينها تعديلات على ورقة «اتفاق الإطار» إضافة إلى ملحق خاص بالضمانات والمطالب الهادفة إلى وقف العدوان وإزالة آثاره:

مسوّدة – ردّ أولي/ ردّ حركة حماس

على إطار عام لاتفاقية شاملة بين الأطراف (بين الاحتلال الإسرائيلي وحماس والفصائل الفلسطينية) يهدف هذا الاتفاق إلى وقف العمليات العسكرية المتبادلة بين الأطراف، والوصول إلى الهدوء التام والمستدام، وتبادل الأسرى بين الطرفين، وإنهاء الحصار على غزة، وإعادة الإعمار، وعودة السكان والنازحين إلى بيوتهم، وتوفير متطلّبات الإيواء والإغاثة لكلّ السكان في جميع مناطق قطاع غزة، وفق المراحل الآتية:

المرحلة الأولى (45 يوماً):

تهدف هذه المرحلة الإنسانية الى الإفراج عن جميع المحتجزين الإسرائيليين من النساء والأطفال (دون سنّ 19 عاماً غير المجنّدين)، والمسنّين والمرضى، مقابل عدد محدّد من المسجونين الفلسطينيين، إضافة إلى تكثيف المساعدات الإنسانية، وإعادة تمركز القوات خارج المناطق المأهولة،

والسماح ببدء أعمال إعادة إعمار المستشفيات والبيوت والمنشآت في كلّ مناطق القطاع، والسماح للأمم المتحدة ووكالاتها بتقديم الخدمات الإنسانية، وإقامة مخيّمات الإيواء للسكان، وذلك وفق ما يأتي:

– وقف مؤقت للعمليات العسكرية، ووقف الاستطلاع الجوّي، وإعادة تمركز القوات الإسرائيلية بعيداً خارج المناطق المأهولة في كل قطاع غزة، لتكون بمحاذاة الخطّ الفاصل، وذلك لتمكين الأطراف من استكمال تبادل المحتجزين والمسجونين.

– يقوم الطرفان بإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين من النساء والأطفال (دون سنّ 19 عاماً غير المجنّدين) ، والمسنّين والمرضى، مقابل عدد من المسجونين الفلسطينيين، على أن يتمّ ذلك بشكل يضمن الإفراج خلال هذه المرحلة عن جميع الأشخاص المُدرجة أسماؤهم في القوائم المُتّفق عليها مُسبقاً.

– تكثيف إدخال الكميات الضرورية والكافية لحاجات السكان (سيتمّ تحديدها) من المساعدات الإنسانية والوقود وما يشبه ذلك، بشكل يومي، وكذلك يتيح وصول كمّيات مناسبة من المساعدات الإنسانية إلى كلّ المناطق في قطاع غزة بما فيها شمال القطاع، وعودة النازحين إلى أماكن سكناهم في جميع مناطق القطاع.

– إعادة إعمار المستشفيات في كل القطاع وإدخال ما يلزم لإقامة مخيّمات للسكان/ خيم لإيواء السكان، واستئناف كل الخدمات الإنسانية المقدّمة للسكان من قبل الأمم المتحدة ووكالاتها.

– البدء بمباحثات (غير مباشرة) بشأن المتطلّبات اللازمة لإعادة الهدوء التامّ.

– المُلحق المُرفق بتفاصيل المرحلة الأولى هو جزء لا يتجزّأ من هذا الاتفاق، على أن يتمّ الاتفاق على تفاصيل المرحلتين الثانية والثالثة أثناء تنفيذ المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية (45 يوماً):

يجب الانتهاء من المباحثات (غير المباشرة) بشأن المتطلّبات اللازمة لاستمرار وقف العمليات العسكرية المتبادلة والعودة إلى حالة الهدوء التامّ والإعلان عنه وذلك قبل تنفيذ المرحلة الثانية، وتهدف هذه المرحلة إلى الإفراج عن جميع المحتجزين الرجال (المدنيّين والمجنّدين)، مقابل أعداد محدّدة من المسجونين الفلسطينيين، واستمرار الإجراءات الإنسانية للمرحلة الأولى، وخروج القوات الإسرائيلية خارج حدود مناطق قطاع غزة كافّة، وبدء أعمال إعادة الإعمار الشامل للبيوت والمنشآت والبنى التحتية التي دُمّرت في كل مناطق قطاع غزة، وفق آليات محدّدة تضمن تنفيذ ذلك وإنهاء الحصار على قطاع غزة كاملاً وذلك وفقاً لما سيتمّ التوافق عليه في المرحلة الأولى.

المرحلة الثالثة (45 يوماً):

تهدف هذه المرحلة إلى تبادل جثامين ورفات الموتى لدى الجانبين بعد الوصول والتعرّف إليهم، واستمرار الإجراءات الإنسانية للمرحلتين الأولى والثانية، وذلك وفقاً لما سيتمّ التوافق عليه في المرحلتين الأولى والثانية.

ملحق اتفاقية الإطار: تفاصيل المرحلة الأولى

– الوقف الكامل للعمليات العسكرية من الجانبين، ووقف كلّ أشكال النشاط الجوّي بما فيها الاستطلاع، طوال مدّة هذه المرحلة.

– إعادة تمركز القوات الإسرائيلية بعيداً خارج المناطق المأهولة في كل قطاع غزة، لتكون بمحاذاة الخطّ الفاصل شرقاً وشمالاً، وذلك لتمكين الأطراف من استكمال تبادل المحتجزين والمسجونين.

– يقوم الطرفان بإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين من النساء والأطفال (دون سنّ 19 عاماً غير المجنّدين) والمسنّين والمرضى، مقابل جميع الأسرى في سجون الاحتلال من النساء والأطفال وكبار السنّ (فوق 50 عاماً) والمرضى، الذين تمّ اعتقالهم حتى تاريخ توقيع هذ الاتفاق بلا استثناء، بالإضافة الى 1500 أسير فلسطيني تقوم حماس بتسمية 500 منهم من المؤبّدات والأحكام العالية.

– إتمام الإجراءات القانونية اللازمة التي تضمن عدم إعادة اعتقال الأسرى الفلسطينيين والعرب، على نفس التهمة التي اعتُقلوا عليها.

– يتمّ الإفراج المتبادل والمتزامن بشكل يضمن الإفراج خلال هذه المرحلة عن جميع الأشخاص المدرجة أسماؤهم في القوائم المتّفق عليها مُسبقاً، ويتمّ تبادل الأسماء والقوائم قبل التنفيذ.

– تحسين أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال ورفع الإجراءات والعقوبات التي تمّ اتخاذها بعد 2023/10/7.

– وقف اقتحامات وعدوان المستوطنين الإسرائيليين على المسجد الأقصى وعودة الأوضاع في المسجد الأقصى إلى ما كانت عليه قبل عام 2002.

– تكثيف إدخال الكميات الضرورية والكافية لحاجات السكّان (بما لا تقلّ عن 500 شاحنة) من المساعدات الإنسانية والوقود وما يشبه ذلك، بشكل يومي، وكذلك يتيح وصول كميات مناسبة من المساعدات الإنسانية إلى كل مناطق القطاع وبشكل خاصّ شمال القطاع.

– عودة النازحين إلى أماكن سكنهم في جميع مناطق القطاع، وضمان حرّية حركة السكان والمواطنين بكل وسائل النقل وعدم إعاقتها في جميع مناطق قطاع غزة وخاصّة من الجنوب إلى الشمال.

– ضمان فتح جميع المعابر مع قطاع غزة وعودة التجارة والسماح بحرّية حركة الأفراد والبضائع دون معيقات.

– رفع أي قيود إسرائيلية على حركة المسافرين والمرضى والجرحى عبر معبر رفح.

– ضمان خروج جميع الجرحى من الرجال والنساء والأطفال للعلاج في الخارج دون قيود.

– تتولّى مصر وقطر قيادة الجهود مع كل من يلزم من الجهات للإدارة والإشراف على ضمان وتحقيق وإنجاز القضايا الآتية:

1– توفير وإدخال المعدّات الثقيلة الكافية واللازمة لإزالة الركام والأنقاض.

2– توفير معدّات الدفاع المدني، ومتطلّبات وزارة الصحة.

3– عملية إعادة إعمار المستشفيات والمخابز في كلّ القطاع وإدخال ما يلزم لإقامة مخيّمات للسكّان/ خيم لإيواء السكّان.

4– إدخال ما لا يقلّ عن 60 ألفاً من المساكن المؤقّتة (كرفانات/ كونتينارات) بحيث يدخل كل أسبوع من بدء سريان هذه المرحلة 15 ألف مسكن إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى 200 ألف خيمة إيواء، بمعدّل 50 ألف خيمة كل أسبوع، لإيواء من دمّر الاحتلال بيوتهم خلال الحرب.

5– البدء بإعمار وإصلاح البنية التحتية في جميع مناطق القطاع، وإعادة تأهيل شبكات الكهرباء والاتصالات والمياه.

6– إقرار خطّة إعمار البيوت والمنشآت الاقتصادية والمرافق العامّة التي دُمّرت بسبب العدوان، وجدولة عمليّة الإعمار في مدّة لا تتجاوز 3 سنوات.

– استئناف كل الخدمات الإنسانية المقدّمة للسكّان في كل مناطق القطاع، من قبل الأمم المتحدة ووكالاتها وخاصّة «الأونروا» وجميع المنظّمات الدولية العاملة لمباشرة عملها في جميع مناطق قطاع غزة كما كانت قبل 2023/10/7.

– إعادة تزويد قطاع غزة بالوقود اللازم لإعادة تشكيل محطّة توليد الكهرباء وكل القطاعات.

– التزام الاحتلال بتزويد غزة باحتياجاتها من الكهرباء والماء.

– البدء بمباحثات (غير مباشرة) بشأن المتطلّبات اللازمة لاستمرار وقف العمليات العسكرية المتبادلة للعودة إلى حالة الهدوء التام والمتبادل.

– عملية التبادل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمدى تحقّق الالتزام بدخول المساعدات الكافية والإغاثة والإيواء التي تمّ ذكرها والاتفاق عليها.

الضامنون للاتفاق: (مصر، قطر، تركيا، روسيا، الأمم المتحدة).

٢. حسين الشيخ يلتقي سرًا رئيس الشاباك في تل أبيب لمنع التصعيد بالضفة

كشفت القناة 12 الإسرائيلية عن أن رئيس جهاز الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي ورئيس جهاز الشاباك رونين بار ومنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة غسان عليان التقوا سرا في تل أبيب أمس الثلاثاء بأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ. وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أن اللقاء كان يهدف لمنع التصعيد بالضفة الغربية المحتلة ضمن ما أسمته "الجهود المشتركة" لتهدئة الأوضاع الميدانية قبل شهر رمضان. وبحسب المصدر نفسه، فإن اللقاء لم ينشر عبر الإعلام على خلفية مهاجمة رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة الفلسطينية بشكل متكرر.

وذكرت القناة 12 أن الطرفين لم يناقشا في اللقاء "قضية اليوم التالي بعد انتهاء الحرب على غزة"، حيث لا يعتقد الاحتلال الإسرائيلي أن السلطة الفلسطينية بشكلها الحالي يمكن أن تكون طرفا في إدارة غزة بعد الحرب. ووفقا لما كشفت عنه القناة الإسرائيلية، فإن حسين الشيخ طلب خلال اللقاء بإعادة السماح بإدخال العمال الفلسطينيين لداخل الخط الأخضر للتخفيف من الأزمة الاقتصادية.

وأشارت القناة 12 إلى أن المسؤولين الإسرائيليين أبلغوا حسين الشيخ بأن قضية العمال ستجري دراستها، وستكون هناك مرحلة تجريبية خلال الفترة القريبة، حيث سيسمح خلالها بإدخال العمال الفلسطينيين ممن تتجاوز أعمارهم 45 عاما وكانوا يعملون داخل الخط الأخضر لفترة طويلة بعد إجراء تحقيق معهم.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

٣. استشهاد 6 من عناصر الشرطة الفلسطينية بقصف إسرائيلي في رفح أثناء تأمينهم المساعدات

رفح: استشهد 6 من عناصر الشرطة الفلسطينية، مساء الثلاثاء، جراء استهداف مركبتهم في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مركبة للشرطة الفلسطينية، خلال تواجدها لتأمين المساعدات في حي خربة العدس برفح جنوب قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد 6 من عناصرها. وتتعمد قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المواطنين خلال تواجدهم وانتظارهم لشاحنات المساعدات في قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات منهم خلال الأيام والأسابيع الماضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/6

٤. مصطفى البرغوثي يحذر من خطورة التهديدات الإسرائيلية بمهاجمة مدينة رفح

رام الله: حذر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، الثلاثاء، من خطورة التهديدات الإسرائيلية بمهاجمة مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، معتبرا أن أي عملية عسكرية هناك "ستؤدي إلى مجازر وحشية". وقال البرغوثي في بيان وصل الأناضول، إن "أي عمليات عسكرية في رفح ذات المساحة المحدودة والتي يحتشد فيها أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني معظمهم ممن شردهم جيش الاحتلال ستؤدي إلى مجازر وحشية لم يشهدها التاريخ الحديث من قبل".

وأضاف أن "الولايات المتحدة وكل الدول الغربية الداعمة لإسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن انفلات عقال الفاشية الإسرائيلية التي أدى عدوانها إلى مقتل وجرح مئة ألف فلسطيني حتى الآن". وشدد على "ضرورة تصعيد الهبة الشعبية العالمية ضد العدوان الإسرائيلي للجم مخططات الهجوم على رفح وضرورة أن تراجع محكمة العدل الدولية الوضع القائم وتنكر حكام إسرائيل لقراراتها مما يستلزم إصدار قرار صريح بوقف إطلاق النار".

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٥. "الخارجية" تحذّر من المخاطر الكارثية لتعليق المساعدات للأونروا على حياة ملايين الفلسطينيين

رام الله: طالبت وزارة الخارجية جميع الدول التي علقت مساعداتها لوكالة "الأونروا"، واستبقت نتائج التحقيقات، التراجع الفوري عن قرارها لما فيه مصلحة ملايين الفلسطينيين الذين يستفيدون من خدماتها ويعتمدون عليها بشكل كبير. وقالت "الخارجية" في بيان صدر عنها، مساء الثلاثاء، إنها "لا ترى أي مبرر لمثل تلك القرارات وتعتبرها مواقف سياسية مسبقة، خاصة بعد أن قام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين فريق للقيام بمراجعة مستقلة وإجراء تقييم حول ضمان حيادية الأونروا، وفي ظل التحقيق الذي باشرت به الأمم المتحدة". وأكدت أن تمسك الدول بقرارها تعليق مساعداتها للأونروا "سيكون له آثار كارثية على قدرتها في تقديم الخدمات للملايين من اللاجئين الفلسطينيين وتعريض حياتهم للخطر، خاصة في قطاع غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/6

٦. وزارة المالية الفلسطينية تدفع نسبة من رواتب موظفيها

رام الله: قالت وزارة المالية الفلسطينية، يوم الثلاثاء، إنها ستدفع نسبة 60 في المئة من راتب شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي لموظفيها في القطاعين المدني والعسكري، في ظل أزمة مالية تمر

بها مع تراجع الدعم الدولي ورفضها تسلم أموال الضرائب التي تجمعها إسرائيل نيابة عنها، بعدما قال الاحتلال إنه يريد الاستيلاء على جزء منها. ولم يحصل موظفو السلطة الفلسطينية على رواتبهم بشكل كامل منذ أكثر من عامين، في ظل أزمة مالية تمر بها جعلتها أيضاً تعجز عن الوفاء بالتزاماتها المالية للقطاع الخاص. وقالت الوزارة في بيانها إن "بقية المستحقات القائمة هي ذمة لصالح الموظفين، وسيتم صرفها عندما تسمح الإمكانيات المالية بذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/6

٧. فصائل المقاومة تخوض معارك ضارية بغزة وخان يونس ومقتل نائب قائد كتيبة إسرائيلي

تخوض فصائل المقاومة الفلسطينية معارك ضارية مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في محيط المنطقة الصناعية في مدينة غزة وفي محاور عدة من مدينة خان يونس، واعترف الاحتلال بمقتل نائب قائد كتيبة وإصابة عدد من جنوده في الساعات الماضية، وكشف عن مقتل 31 من أسراه المحتجزين لدى المقاومة في القطاع.

ومع دخول العدوان الإسرائيلي على غزة شهره الخامس أفاد مراسل الجزيرة بأن معارك ضارية تجري بين فصائل المقاومة والجيش الإسرائيلي بمحيط منطقة الصناعة في مدينة غزة، حيث أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت ناقلتي جند بقذائف "الياسين 105" في منطقة الجوازات، وقنصت ضابطا وجنديا في منطقة الجامعات غرب مدينة غزة. كما أشارت القسام إلى أنها أوقعت مجموعة من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح بعد استهدافهم داخل منزل بقذيفة من طراز "تي بي جي" غرب خان يونس، ودمرت دبابة في المنطقة نفسها. وقد بثت كتائب القسام صورا لاستهداف مقاتليها، بالاشتراك مع سرايا القدس، حشودا لقوات الاحتلال بالقذائف في محاور القتال بمدينة غزة.

كما بثت كتائب القسام مشاهد لما قالت إنها مسيرة إسرائيلية تم الاستيلاء عليها أثناء مهمة استخباراتية لها بمدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. من جهتها، قالت سرايا القدس إن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع الجيش الإسرائيلي بالأسلحة الرشاشة والقذائف وسط وغرب وجنوب خان يونس.

وأضافت أن مقاوميها فجروا آلية عسكرية إسرائيلية بعبوة "ثاقب" برميلية في محيط دوار حيدر. وأشارت سرايا القدس إلى أن مقاوميها استهدفوا بقذيفة آر بي جي دبابة ميركافا إسرائيلية في حي الأمل غربي خان يونس.

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل الضابط برتبة رائد "ديفيد شاكوري" نائب قائد الكتيبة 601 التابعة لعصبة الحديد في سلاح الهندسة القتالية خلال المعارك الدائرة في شمال قطاع غزة. وبذلك

يرتفع العدد المعلن للضباط والجنود الإسرائيليين القتلى إلى 563 منذ عملية طوفان الأقصى، بينهم 233 منذ بدء العملية البرية. كما أعلن جيش الاحتلال إصابة 3 من جنوده خلال الساعات الـ24 الماضية، مشيرا إلى أن 429 ضابطا وجنديا أصيبوا إصابات خطيرة منذ بدء الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

٨. القسام يستهدف مروحية ويدمر المزيد من آليات الاحتلال بغزة

غزة: تواصل كتائب القسام لليوم الـ 123 تواليا، التصدي للقوات الصهيونية المتوغلة في عدة محاور في قطاع غزة، واستهدف طائرة بصاروخ سام، ودمر المزيد من دبابات الاحتلال وآلياته العسكرية. واستهدفت كتائب القسام جرافة صهيونية من نوع "D9" بعبوة "شواظ" في شارع البحر غرب مدينة خانيونس. وتمكن مجاهدو القسام من استهداف مجموعة من جنود الاحتلال تحصنت داخل منزل بقذيفة "TBG" مضادة للتحصينات وأوقعوهم بين قتيل وجريح في منطقة الحاووز غرب مدينة خانيونس. ودكت كتائب القسام مركزاً لقيادة عمليات العدو بقذائف الهاون غرب تل الهوا بمدينة غزة. واستهدفت كتائب القسام دبابة صهيونية من نوع "ميركفاه" بقذيفة "الياسين 105" غرب مدينة خانيونس. وتمكن مجاهدو كتائب القسام وكتائب المجاهدين من استهداف طائرة مروحية من طراز "أباتشي" بصاروخ "سام 7" غرب مدينة غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/6

٩. الاحتلال يقتحم طولكرم وجنين ويشتبك مع مقاومين

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينتي طولكرم وجنين بالضفة الغربية فجر اليوم الأربعاء معززة بعشرات الآليات العسكرية والجرافات، وسط اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين وبدء عمليات تجريف لشوارع ومنشآت في المناطق التي توغلت فيها. كما شن جيش الاحتلال مداهمات في مخيم عقبة جبر بمدينة أريحا وقرب مدينة الخليل. وأفاد مراسل الجزيرة بقيام العشرات من الآليات العسكرية التابعة للاحتلال معززة بجرافات باقتحام مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة من محورها الغربي وصولا إلى مخيم نور شمس. ونقل المراسل عن الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة 3 أشخاص في انفجار عبوة بمخيم طولكرم.

نشرت منصات محلية فلسطينية مقاطع فيديو توثق اللحظات الأولى لاقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها بالضفة الغربية. وتوثق المقاطع انتشار قوات الاحتلال في أحياء المدينة وتوغل

آلياتها وسط أحيائها وبدء عمليات تجريف للشوارع والمنشآت، مع سماع دوي الاشتباكات بين المقاومين وجنود الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

١٠. صحف عالمية: خطة أميركا لتهميش حماس في غزة ستفشل

استحوذت التداعيات السياسية والإنسانية التي أفرزتها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة على اهتمام الصحف العالمية، وركزت في مقالاتها على المعاناة التي يعيشها السكان هناك.

وقال الكاتب في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية نبهان خريشي إن خطة أميركا لتهميش حركة بعد انتهاء حرب غزة محكوم عليها بالفشل. وأرجع الكاتب ذلك إلى 3 عقبات رئيسية، في مقدمتها المماطلة المحتملة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتنفيذها، بما أنها تتضمن عودة السلطة الفلسطينية لحكم غزة، وعدم انتصار إسرائيل على حماس، ومصير الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي قد يمنعه من القيام بمهام عمله. من جانبه، وصف الكاتب في **موقع "ذا هيل" الأميركي** سكوت براون قطع تمويل وكالة (أونروا) بالأمر غير الأخلاقي، مشيرا إلى أنه أكثر من مجرد صدفة.

وكتبت **صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية** عن تفاقم الوضع الإنساني في غزة، إذ قالت إن نحو 180 امرأة يلدن كل يوم في المتوسط دون أي مرافقة طبية وفي ملاجئ قذرة ومكتظة أو حمامات عامة أو خيام باردة مؤقتة نتيجة الحرب الإسرائيلية. ووفق تحقيق **لصحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية** من رفح، فإن المنظومة الصحية في غزة في حالة انهيار، لكن من يدفع الثمن الأكبر هم المصابون بأمراض مزمنة، مثل السرطان والسكري والقلب والصرع.

ووصف تحقيق **لموقع "ميديا بارت" الفرنسي** من دبلن المظاهرات الداعمة لغزة في أيرلندا بأنها استثنائية، مضيفا أن الاحتجاجات حاشدة وبلا توقف منذ بداية الحرب على غزة يتزعمها كبار السياسيين ومشاهير الفن والثقافة بحماس كبير. وأوضح الموقع أن هذا الدعم الاستثنائي نابع من الماضي الاستعماري الذي عاناه الأيرلنديون، وختم بأن أيرلندا حالة فريدة من نوعها في أوروبا لجهة الوقوف مع غزة.

أما **صحيفة "لوموند" الفرنسية** فقد سلطت الضوء على جدل تشهده الأوساط السياسية الفرنسية إثر قرار الرئيس إيمانويل ماكرون إقامة مراسم تكريم لإسرائيليين يحملون الجنسية الفرنسية قضوا في هجوم حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/2/6

١١. أول تعليق من نتنياهو بعد تسليم حماس ردها على مقترح باريس ستواصل القتال "حتى تحقيق النصر"

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تعليق يأتي بعد تسليم "حماس" ردها على مقترح باريس إن إسرائيل ستواصل القتال بغزة "حتى تحقيق النصر".

جاء ذلك خلال التقاء نتنياهو وقرينته سارة ممثلين عن عائلات القتلى الإسرائيليين خلال الحرب على غزة، حيث قال لهم: "أرتكز على شيء رئيسي واحد وهو تحقيق النصر التام، وهذا النصر في الطريق وقد تقدمنا نحو تحقيقه ونتقدم نحوه باستمرار، أبطالنا لم يسقطوا سدى".

وأضاف "نحن في الطريق إلى تحقيق النصر التام ولن نتوقف قبل أن نحققه، وهذا الموقف يمثل الأغلبية الساحقة من الشعب، من المهم بالنسبة لي أن تعلموا أن هذا في المتناول".

واستمع نتنياهو خلال اللقاء إلى أهالي الجنود الذين سقطوا في القتال الدائر بقطاع غزة وفي أحداث السابع من أكتوبر، وأعرب لهم عن تقديره العميق لبطولاتهم وشاطرهم أحزانهم".

وفي الختام "شكرت عائلات الجنود القتلى نتنياهو على كلامه وأشادت بوقوفه في وجه الضغوطات الكبيرة التي تمارس عليه من الداخل والخارج".

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/6

١٢. جيش الاحتلال يزعم السيطرة على أنفاق خانيونس والاقتراب من السنوار

زعم مسؤولون أمنيون إسرائيليون أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سيطر على جزء كبير من نظام الأنفاق الاستراتيجية لحركة حماس في مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، ويحرز تقدما في مطاردته لزعيم حماس يحيى السنوار، وفقا لما نقل موقع "أكسيوس" الأميركي.

وروّجت الاستخبارات الإسرائيلية بعد فشلها في الوصول لقادة حماس في شمال القطاع، مزاعم مفادها أن السنوار وغيره من القادة، بمن في ذلك محمد الضيف ومروان عيسى، موجودون في خانيونس منذ المراحل الأولى من الحرب.

وقال المسؤولون إن وحدات خاصة من جيش الاحتلال تعمل في أنفاق خانيونس منذ عدة أسابيع في محاولة للقبض على قادة حماس، وأضافوا أن الجيش دخل مؤخرًا إلى معظم المواقع المركزية في نظام الأنفاق الاستراتيجية لحماس تحت المدينة.

وأشار المسؤولون إلى أن هذا التقدم للجيش الإسرائيلي "دفع إلى الاعتقاد بأنه يقترب من السنوار".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/6

١٣. الجيش الإسرائيلي: 31 من الرهائن لقوا حتفهم في غزة

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الأميرال دانيال هاغاري، اليوم (الثلاثاء)، إن 31 من الرهائن المتبقين في غزة لقوا حتفهم، وفق وكالة «رويترز» للأنباء. وأضاف في مؤتمر صحافي: «أبلغنا 31 عائلة بأن ذويهم المحتجزين فارقوا الحياة، وبذلك نعلن وفاتهم». وتقول إسرائيل إن 136 رهينة ما زالوا محتجزين في القطاع الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/6

١٤. نتنياهو يطالب بالتحقيق في المناورة التي نفذها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، الجيش الإسرائيلي بتقديم إجابات والتحقيق في موضوع المناورة التي تحاكي اختطاف فلسطينيين من قبل مستوطنين.

ونقل مكتب نتنياهو ما قاله حول "التدريبات المكثفة التي تحاكي سيناريو الاختطاف في الضفة الغربية": "هذا السيناريو الوهمي منفصل عن الواقع، وغير مناسب وظلم لجمهور كامل وعزيز من المستوطنين في وقت يقاتل فيه الكثير منهم بشراسة وحتى يسقطون دفاعا عن إسرائيل، لست مستعدا لقبول مثل هذه القسوة تجاه إخوتنا وأخواتنا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

وأجرت القيادة المركزية للجيش الإسرائيلي يوم أمس الاثنين تدريبا في الضفة الغربية يحاكي عملية اختطاف مواطنين فلسطينيين من قبل مستوطنين يهود.

وبحسب موقع "والاه"، "كجزء من التدريبات التي كان من المتوقع أن تستمر حتى اليوم الثلاثاء، شارك مسؤولو الشاباك الذين يتعاملون مع الجريمة القومية أيضا في ممارسة سيناريو اختطاف مواطن فلسطيني من قبل اليهود.

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/6

١٥. نجل بن غفير يهاجم الرئيس الأمريكي ويصفه بـ"الخرف"

القدس: هاجم شوبال، نجل وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، الثلاثاء، الرئيسَ الأمريكي جو بايدن، ووصفه "بالخرف"، قبل أن يسحب تغريدته على منصة "إكس" ويعتذر هو ووالده.

وتراجع بن غفير الابن عن تغريدته التي نشرها في منصة "إكس"، الإثنين، واستبدلها، الثلاثاء، بتغريدة كتب فيها: "السيد الرئيس، معذرة".

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

١٦. تحقيق إسرائيلي بشأن مسؤولية الجيش عن مقتل 12 مستوطنا بغلاف غزة

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن جيش الاحتلال يحقق في مقتل 12 إسرائيليا إثر قصف دبابة منزلا في مستوطنة "بئيري" المحاذية لقطاع غزة يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأوضحت الصحيفة أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي عيّن اللواء المتقاعد يوآف هار إيفين لرئاسة فريق التحقيق، وسيعمل بالتنسيق مع المدعي العام العسكري.

الجزيرة.نت، 2024/2/6

١٧. نيويورك تايمز: فيديوهات لجنود إسرائيليين يحتفون بتدمير المدارس والمنازل بغزة

تكشف فيديوهات عديدة ينشرها جنود الاحتلال الإسرائيلي على حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي عن تفاخرهم بتدمير ممتلكات الفلسطينيين والسخرية منهم في قطاع غزة.

وتقول صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية إنها استعرضت المئات من مقاطع الفيديو التي تُظهر يوميات الجنود المقاتلين في قطاع غزة، وما يفعلونه بالممتلكات الفلسطينية، دون تخفّ أو تستّر.

وبحسب الصحيفة، أظهر تحليل مقاطع الفيديو المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي أن جنودا إسرائيليين يصورون أنفسهم في غزة وهم يدمرون "ما يبدو أنه ممتلكات مدنية".

ويظهر فيديو جنديا إسرائيليا يرفع إبهامه باتجاه الكاميرا وهو يقود جرافة في أحد شوارع بيت لاهيا، شمال غزة، دافعا سيارة مدمرة نحو مبنى نصف منهار.

الجزيرة.نت، 2024/2/6

١٨. مئات الإسرائيليين يعرقلون دخول المساعدات لغزة عند معبر كرم أبو سالم

أعاق مئات المتظاهرين الإسرائيليين حركة شاحنات محملة بالبضائع كانت متجهة إلى قطاع غزة عند معبر كرم أبو سالم رغم إعلان المكان منطقة عسكرية مغلقة من قبل الجيش الإسرائيلي.

وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن مستوطنين يعرقلون دخول 132 شاحنة مساعدات إنسانية من معبر كرم أبو سالم إلى قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/6

١٩. نتنياهو يطلب من رئيس أركانه اقتراح بدائل لوكالة "أونروا"

طلب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من رئيس أركان الجيش هرتسي هليفي، اقتراح بدائل لوكالة الأونروا، لتقديم المساعدات في قطاع غزة، في وقت أعلنت الولايات المتحدة أنها قد تحوّل الدعم المخصص للوكالة إلى مؤسسات أخرى.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، إن نتنياهو "أمر رئيس الأركان اللواء هيرتسي هليفي بوضع بدائل تسمح بعدم الاعتماد على وكالة "أونروا" في المستقبل القريب، في كلّ ما يتعلق بنقل شحنات المساعدات الإنسانية إلى غزة التي يجري نقلها حالياً مباشرة إلى الوكالة".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/6

٢٠. الاحتلال يحقق بجرائم جنوده في غزة على خلفية قرار محكمة العدل الدولية

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الثلاثاء، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي بدأ التحقيق في عشرات الحالات التي نفذ فيها جنود إسرائيليون انتهاكات بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، في خطوة تأتي على خلفية قرار محكمة العدل الدولية فرض تدابير مؤقتة في القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا على إسرائيل بتهمة ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.

وبحسب الصحيفة، فإن الحديث يدور عن جرائم تسببت بنتائج صعبة، على مستوى قتل مدنيين فلسطينيين وأطفال وإضرار بالأملاك.

يُذكر أنه سيتوجب على إسرائيل، بعد أقل من شهر، تسليم محكمة العدل الدولية تقريراً حول عمليات جيشها في قطاع غزة، وتقديم شرح حول كيفية قيام الجيش الإسرائيلي بالتصرف عندما تكون هناك شبهات لعمليات تتنافى مع القانون الدولي.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/6

٢١. شكاوى اغتصاب وعنف واعتداءات في فنادق إيواء إسرائيليين

بعد أربعة أشهر على وجودهم في الفنادق، تزداد مشاكل النازحين الإسرائيليين الذين تركوا بلداتهم القريبة من قطاع غزة أو من الحدود اللبنانية، وباتت تخرج إلى العلن، وضمنها شكاوى حول عمليات اغتصاب وأعمال عنف بين بعضهم البعض.

وعقدت لجنة تعزيز مكانة المرأة في الكنيست الإسرائيلي، جلسة يوم الثلاثاء، ناقشت فيها منع العنف والاعتداءات في الفنادق التي يتواجد فيها من تم إخلاؤهم من النازحين الإسرائيليين.

الفنادق أشبه بطنجرة ضغط

وقال شاي كهان، نائب رئيس الدائرة الحكومية للنازحين الإسرائيليين، إن الوضع في الفنادق أشبه "بطنجرة ضغط"، حيث يتواجد تركيز كبير هناك للسكان بخلاف رغبتهم، وفي ظروف غير مناسبة، ويشعرون بأنهم يكافحون من أجل الحصول على الخدمات في الفنادق.

وتابع، "يتواجد اليوم 56 ألف نازح في الفنادق، وهناك ظواهر عنف، نعرف حالات تم فيها إخلاء زوجين إلى الفندق نفسه على الرغم من وجود أمر إبعاد للزوج بسبب أحداث عنف داخل العائلة، وهناك صراع بين إدارات الفنادق والنازحين الذين يخالفون قواعد الضيافة، بالإضافة إلى الأولاد الذين يستيقظون صباحاً ولا يتوجّهون إلى المدارس"، وأضاف "مسؤوليتنا هي التأكد بأن الوزارات والمكاتب الحكومية تصل إلى جميع من أخلوا منازلهم".

وتشير معطيات الشرطة، إلى أنه فتح حتى الآن 40 ملف عنف في 380 فندقاً للنازحين، وأن ضباطاً يتجوّلون بين الفنادق ويقومون بحل المشاكل لدى وجود مخالفات، وفق ما قالت ممثلة الشرطة في الجلسة ميراف شيتس. كما يشمل ذلك انتهاك أوامر إبعاد وبالمجمل تم فتح 116 ملفاً في قضايا مختلفة، لكن معطيات الشرطة لا تعكس الصورة الحقيقية للوضع.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/6

٢٢. لابيد عن المفاوضات مع حماس: دولة بأكملها تنتظر جواب "قاتل"

قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، إن إسرائيل لم تتخذ أي مبادرة لإعادة المحتجزين لدى "حماس" ، والآن دولة بأكملها تنتظر جواب "قاتل".

وفي تصريح لموقع Ynet، شدد لابيد على أن عودة المحتجزين يجب أن تكون على رأس أهداف الحرب، مؤكدا أنه يؤيد "القضاء على حماس وقتل قائد حماس يحيى السنوار وأي شخص آخر. ولكن بذل جهد أولي لإعادة المخطوفين هو الشيء الصحيح".

ولفت إلى أن "إسرائيل لم تتخذ أي مبادرة. المفاوضات جرت في باريس والآن ننتظر رد السنوار.. دولة بأكملها تنتظر جواب قاتل"، مبينا أنه عارض صفقة الجندي جلعاد شاليط لأن "الأمرين مختلفين.. هو جندي أخذ من دبابته، بينما هناك 136 إسرائيليا تم التخلي عنهم".

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/6

٢٣. نتنياهو يرفض حصول بلينكن على تقييم أمني من رئيس الأركان

قالت صحيفة إسرائيل هيوم الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رفض طلب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الحصول على تقييم أمني خلال اجتماع ثنائي مع رئيس الأركان هرتسي هليفي. ووفقا للصحيفة فقد أكد مكتب نتنياهو أن المراجعة الأمنية ستتم كما في السابق بحضور أعضاء مجلس وزراء الحرب.

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/6

٢٤. دوّامة ما بعد الصدمة: 7000 احتياطي إسرائيلي ينتظرون العلاج

«خرجنا من غزّة ولكن غزّة لم تخرج منّا. رائحة الجثث لا تزال عالقة في أنفي طوال الوقت»؛ هكذا اختصر الجندي في احتياط جيش الاحتلال، والمقاتل في الهندسية الحربية، طال نيف (34 عاماً)، حالة الصدمة النفسية التي يعيشها الآلاف من جنود الاحتياط منذ قرار تسريحهم أخيراً.

ولفتت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، النظر، إلى أن «الوعي حول أهمية الحصول على علاج، إلى جانب الصدمات الكثيرة منذ 7 أكتوبر والحرب، عظّما بشكل كبير التوجهات والطلبات لتلقي المساعدة النفسية. فمثلاً منذ بدء الحرب، تشهد الطلبات المقدّمة إلى جمعية من أجل الغد، التي تُساعد المقاتلين المُسرّحين في التعامل مع ما عايشوه، ارتفاعاً بـ1000%. وحتى الآن، يوجد 7000 جندي احتياط في حالة انتظار للحصول على علاج كهذا». وبحسب الصحيفة، فإن الجمعية المذكورة تحصل على مساعدات وتبرعات جماهيرية، وجزء من ميزانيتها من وزارة الأمن، ولكن

«النقص الحاصل في الميزانية لا يُمكّنها حالياً من إعطاء الاستجابة الكافية وتقديم العلاجات لجميع مريديها».

على أن الصدمات النفسية لا تعدّ المُشكلة الحصرية بالنسبة إلى جنود الاحتياط؛ إذ وفقاً لما قاله الجنرال في الاحتياط، ومفوّض شكاوى الجيش السابق، يتسحاك بريك، في مقابلة مع إذاعة «5.104»، فإن «الحكومة لم تعقد جلسة نقاش واحدة حول اليوم التالي، وما سينتظرنا هُنا (في إسرائيل) على المستوى الاقتصادي، والمجتمعي والأمني. الاحتياط يعودون من القتال، بينما جزء من رفاقهم يقتلون، وهم يشعرون أنه لا توجد حكومة تعبأ بأمرهم». وأضاف «كل جندي احتياط يعود إلى بيته يكتشف أنه لا أحد يعبأ بأمره على المستوى المعيشي والدخل والعمل، وعندئذ، سيقول بعد كل ما حاربت لأجله، فقدت عملي وكل شي... ثمة حكومة غدرت بي». وتساءل: «كيف سيعود هؤلاء الاحتياطيون بعد كل ذلك إلى القتال مجدداً؟».

الأخبار، بيروت، 2024/2/7

٢٥. في اليوم الـ124 من العدوان على غزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى أكثر من 27,585 شهيداً

غزة: شنّت طائرات ومدفعية وزوارق الاحتلال الإسرائيلي، مع بداية اليوم الـ124 من العدوان على غزة، قصفا عنيفا وأحزمة نارية على مدينتي رفح وخان يونس، جنوب القطاع. وأفاد مراسلونا بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنّت سلسلة غارات وأحزمة نارية عنيفة على المناطق الغربية والشرقية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة. وفي آخر حصيلة، ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى أكثر من 27,585 مواطنا معظمهم من الأطفال والنساء، وأصيب 66,978 آخرون، فيما لا يزال أكثر من 8 آلاف مفقودين تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/6

٢٦. ظروف غير إنسانية للأسرى: مبيت بلا فراش وبلا كهرباء ويتناولون طعامهم في العتمة

الناصرة–وديع عواودة: كشف تقرير حقوقي في إسرائيل عن الأوضاع غير الإنسانية المزرية للأسرى الفلسطينيين داخل معتقلات الاحتلال، فيما أعلن الجيش عن فتح ملفات تحقيق في حوادث يشتبه فيها بقيام قواته بانتهاك حقوق المدنيين الفلسطينيين خلال الحرب على غزة.

ازدحام شديد

طبقا لهذا التقرير، ففي معتقل الكرمل، اكتشف مندوبو الدفاع العام اكتظاظا صعبا للغاية. فعلى سبيل المثال في إحدى الزنزانات تم وضع 13 معتقلا بدلا من 10. إذ حظي كل معتقل بمساحة 2.24 متر مربع فقط، واضطر كل الأسرى فيها إلى استعمال حمام واحد. وفي معتقل الدامون، اتضح ان إدارة السجون تلزم بعض الأسرى بالنوم على فراش على الأرض بدلاً من توفير الأسرّة لهم، إذ أفاد أحد المعتقلين أنه يجبر على النوم على فرشة في أرضية الزنزانة منذ أكثر من أسبوع.

بدون كهرباء

أما في معتقل القدس، فقد وجد مندوبو "الدفاع العام" أن أسرّة المعتقلين لم تشمل فراشا للنوم بالمرة، وأوضحت إدارة السجن أن حرمان المعتقلين من الفراش هي نتيجة سياسة رسمية لإدارة سلطات السجون تجاه الأسرى الأمنيين. وهذه إشارة لتعليمات وزير الأمن القومي المدان بالإرهاب إيتمار بن غفير.

كذلك صرّحت إدارة السجن المذكور في القدس، أنه وبحسب السياسة ذاتها، فإن إدارة السجن تقطع الكهرباء عن الأسرى الأمنيين يوميا من الساعة الخامسة صباحا حتى التاسعة ليلا. وأوضح الأسرى في شكواهم أمام مندوبي "الدفاع العام" أن إدارة المعتقل تعمل على قطع الكهرباء عن الأسرى الفلسطينيين خلال ساعات تناول الطعام، وتجبرهم على تناول وجباتهم في العتمة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٢٧. وول ستريت جورنال: النساء في غزة يلدن في ظروف قاسية ويتحملن وأطفالهن تداعيات الحرب

لندن–إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريرا عن الأوضاع الصعبة التي تواجه النساء الحوامل في غزة. فالوضع الصحي سيئ والمؤسسات الصحية مثقلة بالأعباء ومعظمها خارج عن الخدمة بسبب القصف الإسرائيلي، واقتحام المستشفيات، واعتقال العاملين في المجال الصحي، ولهذا تضطر النساء للإنجاب في الخيم وبدون عناية صحية. وفي التقرير الذي أعدته مارغريتا ستاكاتي وعبير أيوب، قالتا فيه إن الكثير من نساء غزة ينجبن بدون عناية طبية أو إشراف طبيب، وأحيانا في الخيام والملاجئ، بل حتى داخل الحمامات العامة.

وبحسب أرقام الأمم المتحدة، كانت هناك حوالي 50,000 امرأة حامل في غزة عندما بدأت الحرب في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، ويعتبر معدل الولادة في غزة الأعلى بالمنطقة. وتضع حوالي 180 امرأة مواليدهن في كل يوم، والكثير ينجبن اليوم بدون عناية طبية أو إشراف طبيب، وأحيانا في الخيام والملاجئ التي لا تتوفر فيها أدنى الشروط الصحية، بل حتى داخل الحمامات العامة، بحسب ما يقول عمال الصحة في الأمم المتحدة والسكان في القطاع.

وتعلق الصحيفة أن الإنجاب في الأوقات العامة يكون تجربة مؤلمة، ولكنها تتضاعف وتكون أكثر ضغطا وسط الحرب. فالأمهات والأطفال الجدد هم عرضة للخطر حيث تدور المعارك في المناطق المدنية، إلى جانب التعرض للمرض والتشرد ونقص الطعام والمياه. ولا تجد النساء اللاتي يتوقعن الولادة ويكنّ محظوظات بالوصول إلى المستشفى، العناية المطلوبة، بحسب عمال الصحة مع الأمم المتحدة، ذلك أن عدد المستشفيات الذي يقدم الخدمات هو 13 من أصل 36 مستشفى في قطاع غزة. وحتى تلك التي تقدم خدمات، فهي تقدمها بشكل جزئي، وتعاني من قلة الأطباء والممرضين، ومثقلة بالأعباء والمرضى والجرحى. ولا يوجد سوى مستشفى واحد للولادة في قطاع غزة، وهو المستشفى الإماراتي في رفح قرب الحدود مع مصر. ونظرا لوجود نصف سكان قطاع غزة (1.3 مليون نسمة) في رفح، فإن المستشفى يستقبل يوميا 80 حالة ولادة، بزيادة عن 15 حالة قبل الحرب حسب صندوق السكان التابع للأمم المتحدة، والذي يقدم للمستشفيات في غزة مستلزمات الولادة. والسيدة التي تدخل المستشفى للإنجاب تخرج بعد ساعات من الولادة حتى لو كانت الولادة قيصرية. كما أن هناك نقصا في المواد الطبية والمياه النظيفة في قطاع غزة. وذكر تقرير للأمم المتحدة، أن عدة نساء أنجبن بعمليات قيصرية دون تخدير. وتتعرض النساء وأطفالهن الجدد للموت بسبب القصف.

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٢٨. شهيد من مخيم بلاطة برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز بيت فوريك

محمد بلاص: استُشهد شاب من مخيم بلاطة شرق نابلس، أمس، برصاص قوات الاحتلال بالقرب من حاجز بيت فوريك شرق المدينة، في وقت هدم فيه جيش الاحتلال منزلا وأخطر بهدم ستة منازل أخرى في قرية النويعمة شمال أريحا، وجزء من منزل في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وشن عمليات اقتحام في عدة مناطق اعتقل خلالها 10 مواطنين.

وأبلغت الهيئة العامة للشؤون المدنية، وزارة الصحة، باستشهاد الشاب محمد سعود عبد الله الطيطي (18 عاماً) من مخيم بلاطة برصاص جنود الاحتلال عند حاجز بيت فوريك. وأكد شهود عيان، أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على الشهيد الطيطي، بزعم أنه حاول تنفيذ عملية، وأصابوه وتركوه ينزف على الأرض، ومنعوا طواقم الإسعاف من الوصول إليه لتقديم العلاج له، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2024/2/7

٢٩. الهجوم البري العنيف على غزة يتصاعد.. حصار مطبق السكان يشتكون نفاد الطعام والماء

غزة – أشرف الهور: زادت قوات الاحتلال من هجماتها العسكرية العنيفة ضد العديد من مناطق قطاع غزة، وبالأخص المناطق الغربية لمدينتي غزة وخان يونس، اللتين تتعرضان لهجوم بري عنيف وحصار مشدد، يتخلله قصف مركز للبنايات والمربعات السكنية، وإحراق الكثير منها. وحسب سكان يقطنون مناطق غرب غزة، التي يحتلها بشكل كامل جيش الاحتلال، بعد توغله البري الأخير قبل ستة أيام، فإن أصوات الانفجارات الناجمة عن القصف العنيف سواء الجوي أو المدفعي والبحري لم تنقطع على مدار الساعة.

وبصعوبة تواصلت "القدس العربي" مع سكان من تلك المنطقة، بسبب رداءة الاتصالات، وعدم توفر شحن للهواتف المحمولة، حيث أكد شهود أن هناك عمليات تدمير كاملة لمربعات سكنية، وأشاروا إلى أن أبنية متعددة الطبقات ومتلاصقة بجانب بعضها البعض جرى استهدافها من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي، فسويت بالأرض. هذا ويشتكي السكان في تلك المناطق أيضا من "الجوع"، وأكد الشهود الذين تواصلت معهم "القدس العربي"، أن المواد الأساسية القليلة التي كانت بحوزتهم قبل الدخول البري الحالي، نفد الكثير منها، وأنهم شرعوا بتقنين الأكل بشكل أكبر، بهدف الحفاظ على الحياة لا سد الجوع.

ويؤكد السكان أيضا أنهم يشربون حاليا ماء مالحا غير صالح للشرب، بعد نفاد كميات المياه العذبة، وقال أحد الشهود "إن الخروج من المنزل لتأمين قوت الأسرة والأطفال يكلف حياة الشخص"، وقد تحدث عن حوادث سابقة لجيران إما قضوا أو اختفت آثارهم بعد خروجهم مضطرين من المنازل للبحث عن الطعام.

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٣٠. الاحتلال يسمح بدخول فلسطيني القدس والداخل إلى بيت لحم

بيت لحم: علمت معا من مصادر مطلعة، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد قررت اعتبارا من يوم الأربعاء، تخفيف بعض القيود والإغلاق الذي تفرضه على محافظة بيت لحم منذ 7 أكتوبر الماضي. وتسببت إجراءات الاحتلال، في خسائر اقتصادية كبيرة لمدن الضفة الغربية، وعلى وجه الخصوص مدينة بيت لحم التي تعتمد على السياحة، التي توقفت بشكل كامل، وتسبب ذلك بإغلاق أبواب الفنادق، التي لم تعد أيضا بمقدورها استقبال الفلسطينيين من القدس وأراضي الـ 48.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/2/6

٣١. ظهور 29 مصرياً بمقر نيابة أمن الدولة بعد اختفاء قسري وحبسهم بتهمة التظاهر لنصرة غزة

القاهرة: ظهر بمقر نيابة أمن الدولة العليا المصرية، اليوم[أمس] الثلاثاء، 29 شاباً كانوا مختفين قسرياً لأكثر من 70 يوماً، عقب اعتقالهم على خلفية التظاهرات التي اندلعت الجمعة 20 أكتوبر/تشرين الأول 2023، دعماً للقضية الفلسطينية ونصرة قطاع غزة في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي. وقرّرت نيابة أمن الدولة العليا، حبس جميع الشباب الذين ظهروا اليوم، والمقبوض عليهم من عدة محافظات مصرية، لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات، ليرتفع بذلك عدد المحبوسين على خلفية التظاهرات في مصر إلى 156 شابا. وقررت نيابة أمن الدولة في وقت سابق، تجديد حبس 127 شابا على ذمة 24 قضية منفصلة تم إعدادها وتخص تظاهرات نصرة غزة ودعم القضية الفلسطينية في 20 مدينة ومحافظة مصرية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/6

٣٢. الأزهر يعقد ندوة بعنوان "القضية الفلسطينية قصة شعب ومسؤولية أمة"

القاهرة: تصدّرت القضية الفلسطينية، لوحات المعرض الفني لقطاع المعاهد بالأزهر الشريف، إذ تم عرض العديد من الأعمال المتنوعة التي تجسد تاريخ القضية الفلسطينية، ما بين رسم وتصوير وتشكيل مجسم. كما عقد جناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ55، ندوة تثقيفية بعنوان "القضية الفلسطينية قصة شعب ومسؤولية أمة"، تناولت المنظور الصحيح لمقاربة القضية الفلسطينية دينيا وتاريخيا والفرق بين الصهيونية واليهودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/5

٣٣. محامو الأردن يلاحقون قادة الاحتلال الإسرائيلي في "الجنائية الدولية"

عمّان– حبيب أبو محفوظ: في خطوةٍ لافتة، أعلنت نقابة المحامين الأردنيين عن تقديمها بلاغا للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، إلى جانب نقابات ومنظمات حقوقية عربية، بالتنسيق مع اتحاد المحامين العرب، وبالتعاون مع المحامي الفرنسي جيل ديفر، بحق قادة وأفراد من دولة الاحتلال الإسرائيلي لارتكابهم جرائم إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال نقيب المحامين الأردنيين يحيى أبو عبود إن فريقا قانونيا توجه إلى مقر المحكمة الجنائية الدولية في مدينة لاهاي الهولندية، محملاً بالوثائق والأدلة، لتقديم شكوى بتهمة ارتكاب "أفعال تشكل جريمة إبادة جماعية مرتكبة في دولة فلسطين".

ولفت أبو عبود في حديثه للجزيرة نت إلى أن البلاغ يعتبر الأول من نوعه الذي تم إيداعه أمام المحكمة، وهو بمنزلة إعلان رسمي عن بدء الملاحقة القضائية والقانونية لقادة الاحتلال الإسرائيلي على المستويين السياسي والعسكري. وأوضح أبو عبود أن نقابة المحامين الأردنيين عكفت خلال الفترة السابقة من العدوان على قطاع غزة، على جمع التوثيقات والأدلة المطلوبة عن جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتقديمها بصورةٍ متكاملة إلى المحكمة الجنائية الدولية للمباشرة بإجراء التحقيقات.

الجزيرة.نت، 2024/2/6

٣٤. الصفدي: الأونروا تنقذ حياة الأبرياء ولا غنى عنها

عمان: قال نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية أيمن الصفدي، الثلاثاء، إن الأمم المتحدة فعلت الصواب عندما أطلقت تحقيقا مستقلا في الادعاءات الموجهة ضد 12 شخصا من موظفي الأونروا البالغ عددهم 13,000 موظف في قطاع غزة. وأضاف الصفدي في تغريدة له عبر حسابه الرسمي في منصة "إكس"، أنه "يجب على المفوضية الدولية أن تفعل الشيء الصحيح أيضا، وأن تدعم الدور الحيوي للوكالة تجاه 2.3 مليون من سكان غزة الذين يواجهون المجاعة". واعتبر وزير الخارجية، أنه "لا غنى عن وكالة الأونروا، لأنها تنقذ حياة الأبرياء".

الدستور، عمّان، 2024/3/6

٣٥. الحكومة اللبنانية تطالب بالاستمرار في تمويل الأونروا

بيروت – بترا: دعا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، خلال لقائه اليوم[أمس] الثلاثاء، مديرة شؤون وكالة (الأونروا) في لبنان دوروثي كلاوس، الدول المانحة إلى إعادة النظر في موضوع وقف تمويل الوكالة.

وقال ميقاتي في بيان صحفي صدر عقب اللقاء "ندعو الدول المانحة إلى النظر في وضع (الأونروا) في لبنان بطريقة استثنائية، لأن هناك خصوصية ينبغي أخذها بعين الاعتبار"، مشددا على أنه "سيتواصل مع الدول المانحة في المؤتمرات واللقاءات التي يعقدها لحضهم على إعادة النظر في هذا الموضوع لما له من تداعيات وتأثيرات مباشرة على مجمل الواقع اللبناني".

الدستور، عمّان، 2024/3/6

٣٦. وقف تمويل الأونروا: مخاوف من توطين اللاجئين في لبنان وفقدان حق العودة

بيروت: أثار وقف دول –على رأسها الولايات المتحدة– تمويل «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا)، مخاوف من التداعيات المحتملة على المستفيدين من الخدمات التي توفرها الوكالة الأممية للاجئين والمجتمعات المضيفة لهم، ومنها لبنان الذي يستضيف نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني، على المستويات السياسية والاجتماعية والأمنية. ويوجد نحو 489 ألف لاجئ فلسطيني في سجلات «الأونروا» في لبنان، يعيش 250 ألفاً منهم داخل 12 مخيماً، موزعة في مختلف أنحاء لبنان.

وقالت **جولي مجدلاني، مسؤولة الإعلام والتواصل في لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني**، لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: «لقرار وقف تمويل (الأونروا) تداعيات كبيرة على واقع اللاجئين الفلسطينيين الصعب أصلاً، والذي سيزيد سوءاً مع هذا القرار، وسيكون له تأثير سلبي على الواقعين الاقتصادي والاجتماعي».

وأضافت: «إلى جانب الخدمات الأساسية التي تقدمها (الأونروا) والتي ستتأثر بطبيعة الحال، سيجد الموظفون العاملون في إطار الوكالة أنفسهم من دون رواتب أواخر الشهر الحالي».

وحسب جولي، يبلغ عدد الطلاب المسجلين في 63 مدرسة تديرها «الأونروا» في لبنان نحو 38 ألف طالب، إلى جانب 27 مركزاً صحياً. وتابعت قائلة: «وبالتالي، في غياب المبالغ المطلوبة، فإن جميع هذه المؤسسات ستغلق أبوابها، وسيجد موظفوها أنفسهم بلا عمل ورواتب».

وقالت دوروثي كلاوس، مديرة شؤون «الأونروا» في لبنان، في مؤتمر صحافي بعد اجتماعها مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في بيروت، الثلاثاء، إن وقف تمويل الوكالة الأممية «ستكون له تداعيات كبيرة على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان». ورداً على سؤال حول التداعيات السياسية لقرار وقف تمويل «الأونروا»، وهل يكون مدخلاً للتوطين؟ قالت جولي مجدلاني: «المخاطر في عودة النقاش حول التوطين وتصفية القضية الفلسطينية موجودة دائماً، وتشكل تحدياً».

وأضافت: «الأهم هو التركيز حالياً على الفهم الدقيق للحظة السياسية التي تجري في المنطقة، لفهم مآلات المستقبل السياسي للقضية الفلسطينية. من جهة أخرى، لا مبرر لأن يكون القرار سبباً للتوطين؛ لأن الفلسطيني متمسك بحقه في العودة إلى فلسطين».

وكان **وزير الخارجية عبد الله بوحبيب**، قد حذر لدى استقباله السفيرة الأميركية لدى لبنان، ليزا جونسون، هذا الشهر، من أن وقف تمويل «الأونروا»: «سيؤدي إلى حرمان اللاجئين الفلسطينيين

من أي أمل في حياة ومستقبل أفضل، وسيشكل تهديداً للأمن الإقليمي وأمن الدول المضيفة والدول المانحة على حد سواء».

من جانبه، أوضح أستاذ القانون الدولي محمد بسام، أن هناك ارتباطات بين «حق العودة ووكالة (الأونروا)». وقال لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: «إسرائيل وبعض الدول الغربية عملت على إنهاء عمل (الأونروا) عبر تخفيض المساعدات المقدمة لها خلال السنوات السابقة، وهو ما يؤثر على قدرتها على تقديم الخدمات للاجئين». وأضاف بسام: «أحد الاقتراحات هو وضع اللاجئين الفلسطينيين تحت سلطة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بدلاً من (الأونروا)، كونه ينهي صفة اللاجئ الفلسطيني الواردة في القرار 194، وجعله مثل أي لاجئ في العالم، والنتيجة تصفية حق العودة».

وأكد **باسل الحسن، رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني**، في المؤتمر الصحافي الذي عقد اليوم (الثلاثاء) برفقة كلاوس وميقاتي، أن «العناوين السياسية التي تشكل هواجس لدى اللبنانيين، كمسألة حق العودة أو التوطين، غير مطروحة ضمن إطار المسار الحالي للموقف الذي أدى لقطع التمويل عن (الأونروا)». وأضاف: «بل هو موضوع أشمل يرتبط بمقتضيات المسارات السياسية، وشكل من أشكال الاشتباك بشأن المسارات المتعلقة بما بعد عودة التمويل، وكيف يمكن أن يكون واقع (الأونروا) في الفترة المقبلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/6

٣٧. القاضي اللبناني نواف سلام رئيسا لمحكمة العدل الدولية

لاهاي: انتخبت محكمة العدل الدولية في مدينة لاهاي الهولندية، اليوم[أمس] الثلاثاء، القاضي اللبناني الدكتور نواف سلام رئيسًا لها لفترة ثلاث سنوات إثر انتهاء ولاية الرئيسة الأميركية القاضية جون دونوغيو، ليصبح بذلك ثاني عربي يترأس هذه المحكمة منذ إنشائها عام 1945 بعد وزير خارجية الجزائر الأسبق ورئيس المحكمة الدستورية فيها محمد بجاوي. وكان سلام انضم عام 2018 إلى هذه المحكمة التي تتألف من 15 قاض يتم انتخابهم من قبل مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان سلام قد شغل قبل ذلك منصب سفير لبنان لدى الأمم المتحدة بين 2007 و2017، ومثله في مجلس الأمن خلال ولايته فيه عامي 2010 و2011 وترأس أعمال هذا المجلس في شهري أيار 2010 وأيلول 2011. وقبل ذلك مارس المحاماة، كما عمل استاذًا محاضرًا في التاريخ المعاصر في جامعة

السوربون، ودرّس العلاقات الدولية والقانون الدولي في الجامعة الأميركية في بيروت حيث ترأس دائرة العلوم السياسية والإدارة العامة فيها من 2005 إلى 2007.

يحمل نواف سلام دكتوراه دولة في العلوم السياسية من معهد الدراسات السياسية في باريس، ودكتوراه في التاريخ من جامعة السوربون، وماجستير في القوانين من جامعة هارفارد. له مؤلفات عديدة في السياسة والتاريخ والقانون، آخرها "لبنان بين الأمس والغد" الصادر في بيروت عام 2021.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/6

٣٨. السعودية: لا علاقات مع "إسرائيل" ما لم يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإيقاف العدوان على غزة

أكدت وزارة الخارجية السعودية، أن موقف المملكة كان ولا يزال ثابتاً تجاه القضية الفلسطينية وضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة. وأكدت المملكة دعوتها للمجتمع الدولي – وعلى وجه الخصوص – الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن التي لم تعترف حتى الآن بالدولة الفلسطينية، بأهمية الإسراع في الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة وليتحقق السلام الشامل والعادل للجميع.

وقالت الخارجية السعودية في بيان، أنه «فيما يتعلق بالمناقشات الجارية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية بخصوص مسار السلام العربي – الإسرائيلي، وفي ضوء ما ورد على لسان المتحدث بإسم مجلس الأمن القومي الأميركي بهذا الشأن، فإن وزارة الخارجية تؤكد أن موقف المملكة العربية السعودية كان ولا يزال ثابتاً تجاه القضية الفلسطينية وضرورة حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على حقوقه المشروعة». وأكد البيان، أن «المملكة أبلغت موقفها الثابت للإدارة الأميركية أنه لن يكون هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وإيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وانسحاب كافة أفراد قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/7

٣٩. قطر: تلقينا رداً إيجابياً من حماس على اتفاق الإطار وسلمناه لـ"إسرائيل"

قال محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري اليوم[أمس] الثلاثاء إن قطر تلقت رد حركة (حماس) على اتفاق الإطار الذي طرح بعد اجتماع باريس بما تضمنه من ملاحظات، وسلمته إلى الجانب الإسرائيلي. وأكد وزير الخارجية القطري –في مؤتمر صحفي مع

نظيره الأميركي أنتوني بلينكن– أن رد حركة حماس يبعث على التفاؤل، ومجمله إيجابي، قائلا إنه لن يخوض في التفاصيل الآن لحساسية المرحلة، وأوضح أنه ليس من صالح المفاوضات الإفصاح عن تفاصيل اتفاق الإطار، لكن هناك تقدم. وأضاف أن هناك مزيدا من التفاوض بشأن الاتفاق، وسط سعي الوسطاء للتوصل إلى توافق في أقرب وقت ممكن.

الجزيرة.نت، 2024/2/6

٤٠. قتلى وجرحى بقصف إسرائيلي على مواقع في حمص

قتل عدد من الأشخاص وأصيب آخرون في قصف جوي إسرائيلي استهدف في وقت مبكر من فجر اليوم الأربعاء عدة مواقع في مدينة حمص وريفها وسط سوريا، وفق ما ذكرت **وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)**. ونقلت **وكالة رويترز** عن مصادر محلية أن الهجمات الإسرائيلية استهدفت عدة مواقع، منها مواقع تابعة لجيش النظام السوري وقاعدة جوية في المنطقة. وذكرت **وكالة سانا السورية الرسمية**، عن بيان لوزارة الدفاع السورية، أن "العدو الإسرائيلي شن عدوانا جويا من اتجاه شمال طرابلس (في شمال لبنان) مستهدفا عددا من النقاط في مدينة حمص وريفها". وأشار البيان إلى أن الدفاعات الجوية السورية أسقطت عددا من الصواريخ دون تقديم تفاصيل عن الأهداف التي تم ضربها، وأكد مقتل وإصابة عدد من المدنيين. في حين أشارت مصادر حقوقية إلى مقتل 5 أشخاص بينهم 3 مدنيين هم رجل وامرأة وطفل. وعرض **التلفزيون الرسمي السوري** لقطات لسيارات إسعاف وهي تهرع إلى موقع الهجوم حيث ظهر حطام وأنقاض مبنى مستهدف. وقال مصدر في **المخابرات العسكرية السورية** مطلع على الأمر لوكالة رويترز إن القصف الإسرائيلي استهدف أيضا قاعدة الشعيرات الجوية وعدة مواقع للجيش السوري على أطراف حمص. وأفاد شهود عيان **لوكالة الأنباء الألمانية** بأن شظايا من الصواريخ المنفجرة سقطت في مزارع حي الوعر شمال غرب مدينة حمص وشارع الحمرة وسط المدينة وشرق دوار تدمر وفي محيط مصفاة حمص.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

٤١. موريتانيا: تجمع كبير لتكتل القوى الديمقراطية دعماً لفلسطين وحضور كبير لغزة في دورة البرلمان

نواكشوط – «القدس العربي» عبد الله مولود: واصلت القضية الفلسطينية والحرب الدائرة في غزة تصدرها لاهتمام الرأي العام الموريتاني بشتى أطيافه، حيث كان لها حضورها القوي في جلسات دورة البرلمان الموريتاني التي اختتمت للتو، فقد استهل مختلف نواب الكتل البرلمانية نقاشاتهم ومداخلاتهم بالحديث عنها وعما يشهده قطاع غزة من تدمير وقتل وتشريد للأهالي من سكان الأرض وملاكها.

ونظم حزب تكتل القوى الديموقراطية، أحد أعرق الأحزاب الموريتانية، الأحد بمدينة نواذيبو العاصمة الاقتصادية الموريتانية، مهرجاناً تضامنياً مع غزة، رُفعت خلالها لافتات الدعم والمؤازرة إلى جانب رفرفة الأعلام الفلسطينية وعرض صور الشهداء ولقطات مؤثرة من الدمار الكبير الذي شهده قطاع غزة. وعبر المتظاهرون عن رفضهم للعدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، مطالبين بضغط شعبي لوقف تجويع سكان القطاع المحاصر.

وخلال وقفات احتجاج نظمت خلال عطلة الأسبوع، أمام سفارات الدول الغربية في نواكشوط، وأمام مقر الأمم المتحدة، ركز المتظاهرون على لفت الأنظار لخطورة برنامج الإبادة الذي تنفذه إسرائيل، حيث رفعت لافتات كتب عليها: "أوقفوا حرب الإبادة على غزة". وعبر المتظاهرون عن إدانتهم لتواطؤ دول غربية مع فلول المحتلين الصهاينة، ومشاركتهم لهم في جرائمهم المستمرة على القطاع المحاصر.

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٤٢. أبو الغيط يدعو المجتمع الدولي للدفاع عن "الأونروا"

القاهرة: شدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن مساعي بعض الدول لإنهاء دور وكالة "الأونروا" عبر تعليق مساهمتها المالية في ميزانيتها، يعكس موقفًا معيبًا من الناحية الأخلاقية، وخاطئًا من الناحيتين الإنسانية والأمنية على حدٍ سواء. وأضاف أبو الغيط في تصريح له، يوم الثلاثاء، أن مثل تلك التوجهات الخطيرة تتماهى مع طموحات قديمة متجددة لدى اليمين الإسرائيلي بالقضاء على دور الوكالة الأممية توطئة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، وإنهاء أي مسؤولية للمجتمع الدولي إزاءهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/6

٤٣. بلينكن: ولي العهد السعودي أكد على اهتمامه البالغ في التطبيع مع "إسرائيل" بعد حرب غزة

القدس العربي – وكالات: قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أكد على اهتمامه في إقامة علاقات مع إسرائيل لكنه يريد وضع حد لحرب غزة ومسارا نحو دولة فلسطينية. وصرح بلينكن أمام صحافيين في الدوحة غداة اجتماع مع الأمير محمد بن سلمان في الرياض "في ما يتعلق تحديدا بالتطبيع، كرر ولي العهد اهتمام السعودية البالغ في السعي نحو تحقيق ذلك"، مضيفا "لكنه أوضح أيضا ما قاله لي من قبل، وهو

أنه من أجل القيام بذلك، لا بد من أمرين، إنهاء النزاع في غزة ومسار واضح وموثوق ومحدد زمنيا لإقامة دولة فلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٤٤. كيربي: نهدف لصفقة تتضمن توقف الحرب لفترة طويلة

قال منسق السياسات الإستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إن "ما نحاول القيام به في الصفقة التي يجري العمل عليها هو التوصل لفترة توقف طويلة".

وأضاف أن فترة التوقف الطويلة ستسهم في الإفراج عن المحتجزين وإدخال المساعدات وخفض مستوى العنف بشكل عام.

الغد، عمّان، 2024/2/7

٤٥. النواب الأميركي يفشل في إقرار تمويل "إسرائيل"

واشنطن – رنا أبتر: أسقط مجلس النواب الأميركي، مشروع قانون لتمويل إسرائيل وصلت قيمته إلى أكثر من 17 مليار دولار، وصوت 250 نائباً ضد المشروع الذي دعمه 180 نائباً، وبهذا تكون مساعي رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون، طرح مشروع التمويل منفصلاً عن حزمة التمويل الشاملة التي طلبها البيت الأبيض من الكونغرس، قد باءت بالفشل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/6

٤٦. وزير خارجية إسبانيا للجزيرة: ندعم إقامة دولة فلسطينية وأوقفنا تصدير السلاح لـ"إسرائيل"

الجزيرة: قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس إن مدريد تريد دولة فلسطينية قابلة للحياة تتعايش مع إسرائيل، ودعا إلى مؤتمر سلام يجمع الفلسطينيين والإسرائيليين ويفضي لإقامة دولة فلسطينية.

وأوضح ألباريس خلال لقاء خاص مع الجزيرة أن الدعوة لمؤتمر السلام الدولي تقوم على أساس حل الدولتين، مثنيا على دور دولة قطر في الوساطة من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ونبه إلى أن مدريد أوقفت منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي جميع تراخيص تصدير السلاح إلى إسرائيل، مشيرا إلى أن هذا التاريخ "جعلنا ندرك أهمية الحل العادل والدائم لقضية الشعب الفلسطيني".

الجزيرة. نت، 2024/2/6

٤٧. مقرر الأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء: "إسرائيل" تستخدم الجوع وسيلة قمع للمدنيين بغزة

إسطنبول – الأناضول: قال مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري، إن إسرائيل استخدمت القوة غير المتناسبة ضد المدنيين في هجماتها على غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كما استعملت الجوع "وسيلة قمع" للمدنيين، وارتكاب "جريمة إبادة جماعية".

جاء ذلك في تصريحات وصف فيها استخدام إسرائيل للجوع بأنه "سلاح إبادة جماعية" في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٤٨. بايدن ينسى اسم حماس ويصفها بحركة معارضة

القدس العربي: تلعثم الرئيس الأمريكي جو بايدن مجددا، اليوم الثلاثاء، لدى إدلائه بتصريحات صحافية بشأن رد حركة حماس على الاتفاق الإطاري الذي يقضي بإطلاق سراح المحتجزين لديها مقابل وقف القتال في غزة. وبينما كان يرد بايدن على سؤال صحافي قال "هناك بعض التحرك، ولا أريد، لا أريد، دعني أختار كلماتي – هناك بعض التحرك. كان هناك رد من آه، كان هناك رد من المعارضة، ولكن..". ليقول له المراسل: حماس؟، فيجيب بايدن: نعم أنا آسف، حماس".

وتابع بايدن أن حماس ردت على الاتفاق، واصفا الرد بأنه "مبالغ فيه".

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٤٩. الرئيس الأرجنتيني يعلن عن خطة لنقل سفارة بلاده إلى القدس

القدس – الشرق الأوسط: أعلن الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي، اليوم (الثلاثاء)، فور صوله إلى إسرائيل عن خطة لنقل سفارة بلاده لدى إسرائيل إلى القدس.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، قال ميلي لوزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس الذي استقبله على مدرج مطار بن غوريون قرب تل أبيب: «خطتي هي نقل السفارة إلى القدس الغربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/6

٥٠. الأمم المتحدة تحذّر من اجتياح الاحتلال الإسرائيلي لمحافظة رفح

جنيف –وفا: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن "أي تحرك من جانب إسرائيل لتوسيع غزوها الشامل لقطاع غزة ليشمل مدينة رفح الجنوبية المكتظة بالسكان قد يؤدي إلى جرائم حرب يجب منعها بكل السبل".

وقال المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يانس لاركيه للصحفيين في جنيف إن "القصف العشوائي للمناطق المكتظة بالسكان قد يصل إلى جرائم الحرب بموجب القانون الدولي الإنساني". يأتي ذلك في الوقت الذي أفاد فيه المكتب بزيادة القصف الإسرائيلي في محافظة رفح يومي الأحد والاثنين.

وقال لاركيه: "إن الأعمال العدائية المكثفة في رفح- في ظل هذا الوضع- يمكن أن تؤدي إلى خسائر كبيرة في أرواح المدنيين ويجب علينا أن نبذل كل ما في وسعنا لتجنب ذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) ، 2024/2/6

٥١. الصليب الأحمر: إجلاء 8000 شخص من مستشفى الأمل بجنوب غزة ونحو 300 ما زالوا عالقين

جنيف – وكالات: أُجلي ثمانية آلاف شخص تقريبًا الاثنين من مستشفى الأمل المحاصر بالقتال في جنوب قطاع غزة، فيما لا يزال نحو 300 شخص عالقين بينهم مسنّون، حسبما قال الصليب الأحمر الثلاثاء.

وقال الناطق باسم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر توماسو ديلا لونغا خلال مؤتمر صحافي في جنيف "إن الوضع الإنساني في قطاع غزة أكثر من كارثي".

وأضاف "ترك 8000 نازح كانوا قد لجأوا إلى مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني التابع لنا في خان يونس أي مستشفى الأمل، المستشفى يوم أمس" الاثنين. وصرح بأن قرار الإجلاء اتخذ "بسبب انعدام الأمن".

وتابع خلال مؤتمر صحافي "هناك أيضًا حاليًا نحو مئة مسنّ وأصحاب إعاقات لم يتمكنوا من مغادرة المستشفى و80 مريضًا و100 موظف ومتطوع. ما زالوا في الداخل".

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٥٢. جنرال بريطاني: صورة الأسير المكبل والعاري في غزة ستكون من بين الصور الأكثر ديمومة لهذا الصراع

القدس العربي: قال جنرال بريطاني متعاطف مع الفلسطينيين، في تدوينة على منصة (إكس)، إن صورة الأسير الفلسطيني المكبل والعاري التي تم تداولها بشكل واسع خلال الساعات الماضية ستكون من بين الصور الأكثر ديمومة وشهرة للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٥٣. نواب فرنسيون يطالبون بتكريم ضحايا الفرنسيين – الفلسطينيين الذي سقطوا تحت الضربات الإسرائيلية

باريس– ميشال أبونجم: اختارت فرنسا تاريخ السابع من فبراير لإقامة مراسم تكريم «وطنية» للضحايا الفرنسيين اليهود الذين سقطوا في عملية «حماس» ومنظمات فلسطينية أخرى في محيط غلاف غزة في السابع من أكتوبر الماضي. وستقام المراسم التكريمية التي سيترأسها، الأربعاء، الرئيس إيمانويل ماكرون في قصر الأنفاليد «بحضور عائلات الضحايا عن الذين قتلوا في غزة وعددهم 42، وعائلات الفرنسيين اليهود الثلاثة المفقودين، والأربعة الذين أفرج عنهم في عملية المبادلة الوحيدة التي حصلت بين (حماس) وإسرائيل». وفي سياق هذه المناسبة، تساءلت مجموعة من نواب اليسار بمن فيهم نواب من حزب «فرنسا الأبية»، عما إذا كانت الرئاسة الفرنسية ستقوم بالشيء نفسه لتكريم الضحايا الفرنسيين – الفلسطينيين الذي سقطوا تحت الضربات الجوية والمدفعية الإسرائيلية في غزة. كذلك طرح السؤال بمناسبة تقديم الحدث، وجاء رد المصادر الرئاسية أن مراسم الأربعاء «مخصصة لتكريم ضحايا الهجمات الإرهابية».

وأضافت: «طبيعي أنه يتعين علينا أن نخصص التكريم نفسه لضحايا القصف (الإسرائيلي) من الفرنسيين، وسيحصل هذا التكريم في وقت آخر... وليس لنا بطبيعة الحال أن نخلط بين هذين النوعين من الضحايا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/6

٥٤. وزير الخارجية الفرنسي يحذّر من تصريحات المسؤولين الإسرائيليين

حيفا – نايف زيداني: دعا وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه مسؤولين إسرائيليين كبار إلى "توخي الحذر في تصريحاتهم لأنها تزيد التوتر"، وفق ما أفادت إذاعة "كان ريشت بيت" اليوم الثلاثاء.

وقال وزير الخارجية الفرنسي للإسرائيليين، وفق الإذاعة ذاتها، إن عليهم التوصّل إلى حل سياسي في الشمال، مضيفاً: "امنحونا الفرصة لتحقيق حل كهذا"، وذلك في ظل التصريحات الإسرائيلية المتواصلة بأن دولة الاحتلال الإسرائيلي مستعدة لشن حرب في لبنان. وكان لدى الوزير الفرنسي طلب آخر يتعلق بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وقال إنه يخشى من تصريحات بعض السياسيين الإسرائيليين الكبار في كل ما يتعلق بغزة والخطاب حول الاستيطان فيها. وأوضح أن "التصريحات يجب أن تكون معتدلة"، وأن "هذا الخطاب لا يساعد في تحسّن الوضع الحالي ولا يساعد على استقرار المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/6

٥٥. استمرار معركة قضائية بأميركا حول وقف المساعدات للسلطة الفلسطينية

رويترز: رفض قاض اتحادي في ولاية تكساس محاولة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عرقلة دعوى قضائية تهدف لمنع المساعدات للضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعود الدعوى لعام 2022، ويقف خلفها العضو الجمهوري بالكونغرس روني جاكسون و3 أشخاص آخرين، بينهم والدا جندي أميركي تعرض للطعن على يد فلسطيني أثناء زيارته لإسرائيل عام 2017.

وعادت الدعوى للواجهة بعد عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وقد حثت وزارة العدل الأميركية ماثيو كاكسماريك قاضي المحكمة الجزئية الأميركية في أماريلو على التوصل إلى استنتاج مفاده أن النائب روني جاكسون ورفاقه لا يمكنهم رفع دعوى قضائية للطعن في المساعدات الخارجية. وقالت وزارة العدل إن مقيمي الدعوى يفتقرون إلى الصفة القانونية لرفع الدعوى لأن ادعاءاتهم بشأن زيادة خطر وقوع ضرر "تخمينية بالكامل".

وأكدت الوزارة أن رفض الدعوى له ما يبرره وهو تجنب توريط المحاكم في مسألة مهمة تتعلق بالسياسة الخارجية.

الجزيرة. نت، 2024/2/6

٥٦. أستراليا: مجموعات "واتساب" للضغط على مجلة "أوفرلند" الأدبية المؤيده لفلسطين

كانبيرا – العربي الجديد: تتعرّض مجلة "أوفرلند" الأدبية في أستراليا لحملة تحريض بسبب مقالات وتقارير نشرتها، تتضامن مع الفلسطينيين في وجه حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ويشير موقع إندبندنت أستراليا إلى إنشاء مجموعة على تطبيق واتساب، تضمّ عدداً من النخب في أستراليا وتنشر لقطات شاشة (سكرينشوت) لما نشر للمجلة، مع مطالبات بإقالة رئيس تحريرها جوناثان دونك، وزميلته الأكاديمية والشاعرة إيفلين أرالوين، وسحب التمويل من المجلة.

ويبدو أن الرسائل الواردة من مجموعة "واتساب"، التي نشرتها على "إكس" أرالوين، تظهر "دعوة عاجلة للعمل" ضد إدارة مجلّة "أوفرلند". ويبدو أن الدعوات في المجموعة تتضمن طلب حفظ لقطات الشاشة، لاستخدامها كدليل لدعم اتخاذ إجراء قانوني ضد دونك والمجلة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/6

٥٧. بلفاست: الجدار الدولي ينتظر غرافيتي من أجل فلسطين

لندن – العربي الجديد: يجري حالياً العمل على مشروع رسم ضخم على الجدار الدولي الشهير في عاصمة أيرلندا الشمالية، بلفاست. يهدف المشروع إلى تصوير المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي.

وكان من المخطط أن ينفّذ المشروع في فلسطين، لكن آلة التقتيل والتجويع والتهجير الإسرائيلية حالت دون ذلك، لذا انتقل المشروع إلى الجدار المعروف. المشروع مثال على كيف يعمل فن الجداريات/الغرافيتي على التعريف بالقضية الفلسطينية والجرائم الإسرائيلية، ويحشد الدعم الإنساني لشعب أعزل يتعرّض إلى إبادة جماعية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/6

٥٨. قاض بريطاني ينصف أستاذاً جامعياً طُرد لآرائه الناقدة للصهيونية.. ومحامون: انتصار لحرية التعبير

لندن– "القدس العربي": نشر موقع "ميدل إيست آي" تقريراً جاء فيه أن الأكاديمي ديفيد ميلر، من جامعة بريستول، حصل على حكم لصالحه بعد طرده من الجامعة بسبب مواقفه المعادية للصهيونية.

وقال المحامون الذين يمثّلون ميلر إن القرار يعتبر انتصاراً لحرية التعبير في أماكن العمل.

وأصدر القاضي، يوم الإثنين، قراراً مهماً في سياق معاملة أستاذ علم الاجتماع وطرده من عمله بجامعة بريستول، في عام 2021، بطريقة غير منصفة وتعرّض للتمييز.

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٥٩. هل تساهم حرب غزة في نشوب حرب عالميّة؟

د. سعيد الحاج

يتّفق معظم الباحثين والمراقبين على أنّ الحربَ الحالية على غزة مختلفةٌ تمامًا عن المواجهات السابقة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، بما جعل لها تداعيات إقليمية ودولية عديدة محتملة، بل ذهب البعض للقول؛ إنها قد تدفع نحو نشوب حرب عالمية ثالثة.

التأثيرات

في أي خريطة لدول العالم، لا تكاد فلسطين تظهر إلى جانب الدول الأوسع جغرافيًا، ويمثل قطاع غزة ما يقارب 2% فقط من مساحة فلسطين (360 كلم2). ورغم هذه الضآلة الجغرافية، فإن الحرب

الحالية على غزة فرضت نفسها على الأجندة العالمية؛ بسبب استثنائية الحدث تخطيطًا وتنفيذًا ودلالاتٍ، والتبعات المحتملة على الاحتلال والقضية الفلسطينية.

ومنها كذلك رمزية القضية الفلسطينية ومواقف الأطراف المختلفة منها. ومنها أيضًا السياق الإقليمي والدولي الذي تنزلت فيه وتطوراته المهمة والمؤثرة، مثل: وباء كورونا المستجد، والحرب الروسية – الأوكرانية عالميًا، ومسار التطبيع العربي مع دولة الاحتلال إقليميًا.

ولذلك، فقد بحث الكثيرون في الارتدادات الإقليمية والدولية للحرب على غزة. إقليميًا من حيث احتمالات توسعها نحو مواجهة إقليمية شاملة والتي ترتفع فرصها تدريجيًا، رغم عدم رغبة الأطراف بذلك، ومن حيث مسار التطبيع العربي مع دولة الاحتلال والذي يبدو أنه جُمِّد مؤقتًا على أقل تقدير، ومن حيث تقييم مواقف مختلف الأطراف منها، وبالتالي تقييم الأطراف نفسها وأدوارها والتعامل المستقبلي معها، ومن حيث ارتدادات الحرب على استقرار بعض الأنظمة وردّات الفعل الداخليّة فيها.

وأما الانعكاسات ذات البعد الدولي فتركز أساسًا على موقف بعض الدول الغربية: حكوماتها ومؤسساتها ووسائل إعلامها، من الحرب ومستوى انخراطها فيها (الولايات المتحدة مثالًا)، وبالتالي انعكاس كل ذلك على العلاقات المستقبلية مع هذه الدول والنظرة للحضارة والنموذج الغربيين. وليس مدى انتشار حركة مقاطعة الشركات الداعمة للاحتلال سوى مؤشر بسيط على مدى عمق شرخ الثقة الحاصل مؤخرًا بين العالم العربي والإسلامي ومعظم الدول الغربية.

حرب عالمية

ويبقى أحد أهمّ النقاشات المتعلقة بالحرب على غزة وتبعاتها الدولية مدى احتماليّة مساهمتها في الوصول لحالة حرب عالمية ثالثة، بين من يرى أن ذلك تضخيم ومبالغة، ومن يرى بوجاهة هذا الاحتمال، ما يعزز الحاجة للنقاش. يعرّف الكثيرون الحرب العالميّة على أنّها مواجهة مسلّحة تنخرط بها عدة دول من عدة قارات، ويبسّطها البعض الآخر على أنّها حرب بين القوى العظمى.

في حالة الحربين العالميتين: الأولى والثانية مرّت مدة زمنية طويلة تخللتها الكثير من التطورات والحروب قبل أن يطلق أحدهم على ما يحصل مصطلح: "حرب عالمية" أو "الحرب الكبرى". وفي الأصل، فإن ما يحدث هو سلسلة من المواجهات المسلحة والحروب التي بتطورها وتسببها بمواجهات إضافية تؤدّي إلى امتداد رقعة النزاع، ودخول أطراف جديدة للحرب باستمرار إلى حد وصولها نقطة اللاعودة.

وبعيدًا عن الأسباب المباشرة التي توصف بـ "غير الحقيقية"، ثمة ما يُعدُّ أسبابًا حقيقية لنشوب الحرب العالمية، في مقدمتها الأزمات الاقتصادية، وحدّة التنافس بين الدول، وخصوصًا القوى

العظمى، وانتشار التيارات اليمينية وزيادة نفوذها، ووجود مناطق نزاع مشتعلة أو قابلة للاشتعال، وقيادات مندفعة، وأخيرًا ضعف المؤسّسات الدولية التي يفترض أن تكون مرجعية.

وهكذا، كان الكسادُ الكبير (1929)، ونموّ التيارات النازية والفاشية، ووجود قيادات، مثل: هتلر وموسوليني، وسباق التسلح، والتحالفات المتشكلة، وعجز عصبة الأمم عن منع ثم معالجة غزو اليابان لمنشوريا (1931)، وغزو إيطاليا لإثيوبيا (1935)، ثم اجتياح ألمانيا لبولندا (1939) الأسبابَ المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الثانية.

حرب غزة

اليوم، لا يمكن تجاهل التشابه الكبير بين الظروف الدولية الحالية، وتلك التي كانت سائدة قبيل الحرب العالمية الثانية. إن الأزمات الاقتصادية العالمية المتكررة والتي عمقتها جائحة كورونا، وحالة التنافس الشديد بين الولايات المتحدة من جهة، وكل من الصين وروسيا من جهة ثانية، والمناطق المشتعلة، مثل: أوكرانيا، وفلسطين، وسوريا، وجنوب القوقاز، والنزاعات المحتملة، مثل: بحر الصين الجنوبي، وشرق المتوسط، والبلقان، وزيادة حضور اليمين المتطرف في دول غربية، كلها عوامل تخلق بيئة دولية متوترة ومشابهة إلى حد كبير لظروف ما قبل 1939، لا سيما إذا ما أضيف لها ضعف الأمم المتحدة ومجلس أمنها. ذلك أن الاعتراضات على النظام الدولي المجحف وضعف أداء مجلس الأمن في القضايا الدولية قديمة، والدعوات لإصلاح النظام الدولي متكررة، إلا أن الأمم المتحدة بقيت ذات حضورٍ رغم الثغرات والأخطاء، لكن الحرب على غزة زادت من حالة عجزها وعدم اكتراث القوى العظمى لها.

فشل مجلس الأمن الدولي أكثر من مرة في إصدار قرار بوقف إطلاق النار في غزة، في معظمها بسبب استخدام الولايات المتحدة (ودول أخرى) حقَّ النقض (الفيتو)، بينما صدرت عنه قرارات تتعلق بهدن إنسانية وإدخال مساعدات بعد امتناع واشنطن عن التصويت، وهو ما حصل بعد مفاوضات ومساومات وضغط واشنطن باتجاه تغيير نص القرارات المقترحة تلويحًا بالفيتو.

وهكذا، ورغم أن 120 دولة من أصل 193 في الجمعية العامة صوتت لصالح قرار بوقف فوري لإطلاق النار (2023/10/27)، وتصويت 153 دولة على قرار مماثل في 2023/12/12، فإن واشنطن استخدمت الفيتو في وجه كل قرار دعا لوقف إطلاق النار بما فيها القرار الصادر في 12/8 من العام الماضي، بينما مررت القرار الصادر في 12/22 منه الداعي لإدخال مساعدات بالامتناع عن التصويت بعد رفضها نصَّ القرار على وقف إطلاق النار.

تُظهر توجهات التصويت في كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن كيف أن دولة واحدة تمتلك حق النقض يمكنها أن تمنع المؤسسة الدولية من اتخاذ قرار تريده الغالبية الكاسحة من دول العالم، ويمنع

إبادة شعب، وكيف يتحول مجلس الأمن لمؤسسة عاجزة إزاء أي قضية تخص إحدى الدول الخمس دائمة العضوية.

في المقابل، يحاجج الكثيرون بأن الواقع الحالي لا يشير إلى أي احتمالية لنشوب حرب عالمية ثالثة على هامش العدوان على غزة، بالنظر للمواقف "الهادئة" لكل من الصين وروسيا، وبدرجة أقل إيران التي عبّرت مرارًا عن عدم رغبتها في الانخراط فيها، وهو طرح ذو وجاهة كبيرة.

لكن ينبغي الإشارة إلى أن احتمالات التوسع قائمة وترتفع كلما استمرّ العدوان على غزة، واستمر انخراط بعض الأطراف، مثل: حزب الله في لبنان، وأنصار الله/الحوثيين في اليمن، إذ أن مستويات التوتر والضربات المتبادلة في مختلف الجبهات في ازدياد لا تراجع. ولا ينبغي تجاهل حقيقة أن الكثير من الحروب تندلع و/أو تتوسع بدون إرادة مباشرة من أطرافها، وإنما نتيجة أخطاء غير مقصودة أو حسابات غير دقيقة، أو تدحرج الأحداث بشكل غير منضبط وغير متعمد.

من جهة ثانية، فإن سعي الولايات المتحدة لاحتواء الحرب وحصرها في غزة قد أدّى لنتائج عكسية، حيث توسّعت وتعمقت، وخصوصًا في جبهتَي جنوب لبنان، وجنوب البحر الأحمر.

وكما أن استمرار الحرب وتفاقمها يحملان دائمًا مخاطر توسعها وتعمقها، فإن كل توسع في نطاق الحرب يحمل مخاطر توسع جديد وتعمق أكبر وانخراط أطراف إضافية؛ لأن كل تغير ملموس يعني إنتاج مخاطر جديدة، ووضع مصالح إضافية على المحك، وإضافة حسابات لم تكن قائمة سابقًا.

فاستمرار الحرب على غزة أدّى لانخراط حزب الله والحوثيين، واستمرار ذلك يحمل مخاطر انخراط إيران فيها، وإذا ما حصل ذلك لأي سبب فإن ذلك يرفع من احتمالات تدخل روسيا و/أو الصين بدرجة أو بأخرى. وإذا كان ثمة من يرى أن الانتخابات الرئاسية الأميركية مانعٌ قوي لتوسع الحرب من باب عدم رغبة واشنطن بذلك، فإن هذا المعطى– تحديدًا– قد يدفع أطرافًا أخرى لمحاولة اختبار آفاق الموقف الأميركي وسقف صبره في هذا الإطار. ولعل مقتل ثلاثة جنود أميركان في القاعدة في الأردن مثال جيد على "المعضلة الأمنية" المتمثلة في تصاعد مساعي الردع، والردع المقابل، واختبار السقوف من الجانبين، بما ينذر باحتمال انفلات الأمور عند نقطة ما.

وعليه، ختامًا، لا شك أن الحرب على غزة ليست سببًا مباشرًا فضلًا عن أن يكون كافيًا لنشوب حرب عالمية أو أقله انخراط قوى عظمى مقابل أخرى فيها، إلا أن إضافة السياق الدولي والإقليمي والعوامل سالفة الذكر تقول بشكل واضح إن هذه الحرب تزيد في ضعف النظام الدولي القائم وخلخلته، وضعف المؤسسات الدولية المرجعية، وتزيد بالتالي من احتمال تصادم القوى العظمى.

الحرب على غزة، وَفق هذا المنظور، تضيف للسياق الدولي السائد حاليًا حلقة إضافية وتسرّع من خطواته نحو عالم متعدد الأقطاب و/أو الفوضى والصدام، ويبقى التاريخ وتطور الأحداث الحكم الأفضل لمآلاتها على الصعيدَين: الإقليمي والدولي.

الجزيرة.نت، 2024/2/6

٦٠. هل مرّ بتاريخ العرب ما هو أكثر رداءة من هذه الحقبة؟!

ساري عرابي

لا توجد حدود فاصلة بين العجز والتواطؤ في الموقف العربي من حرب الإبادة الإسرائيلية على الفلسطينيين في قطاع غزّة، فالمادة المشتركة بينهما هي الرداءة؛ والتواطؤ أصله ومبتدؤه العجز، أي العجز المطبق من كلّ وجه، ممّا ينفي الذات القادرة، لانتفاء مقدمات القدرة من الإحساس الأخلاقي والوعي بالواجب والإرادة المتحفّزة. وهذه هي الرداءة، فالرداءة والحالة هذه فساد يلغي القيمة للكيانية العربية الراهنة، وهو ما تتكشف عنه الوقائع المتداخلة، من العجز، أو الامتناع، عن إغاثة ما يقترب من 5.2 مليون فلسطيني في قطاع غزّة، بكيس طحين أو لتر حليب، في حين يُمدّ ممرّ بريّ إغاثيّ للكيان الإسرائيلي، تشترك فيه دول الإمارات والبحرين والسعودية والأردن ومصر بحسب مصادر صحفية إسرائيلية، وهو ما ذكرناه في مقالة سابقة هي (التعزيز العربي "للصمود الإسرائيلي"!)، وهو ما أكدته بالصوت والصورة لاحقا؛ القناة 13 الإسرائيلية التي رافق مراسلوها رحلة من شحنات الإمداد ابتداء من الإمارات وصولا للكيان الإسرائيلي، (هل يُمكن أن يحظى صحفي فلسطيني بفرصة التصوير المتتابع بين ثلاثة بلاد عربية في تغطية حدث سياسي؟!).

لا يترك الإسرائيلي فرصة للصمت غطاء على الدعم العربيّ له. يمكن قول الكثير في تفسير الإصرار الإسرائيلي على كشف كلّ ما يجري بينه وبين شركائه العرب، لكن ما يهمّ الآن هو هذا الإذلال الذي يمارسه على هؤلاء الشركاء، ففي مرافعته، مثلا، في محكمة العدل الدولية ردّا على دعوى جنوب أفريقيا ضدّه باقترافه الإبادة الجماعية في حقّ الفلسطينيين في غزّة، الشركاءقال الإسرائيلي إنّ مصر هي من يغلق المعبر أمام المساعدات للفلسطينيين في غزّة؛ لا هو. ردّ الرئيس المصري على ذلك بقوله: "أنا هروح من ربّنا فين لو أنا السبب لو أنا مقدرش أدخل لقمة عيش لغزّة؟"، ثمّ شرح أن الإجراءات من الجانب الآخر (إسرائيل) هي التي تؤخّر وصول المساعدات للفلسطينيين في ضغط إسرائيليّ متعمّد يهدف إلى استعادة "الرهائن" (هكذا سمّاهم) الإسرائيليين من غزّة.

فلنتخيل كيف يصير إعلام أيّ دولة عربية في حالة من الهياج لو قال فلسطيني عاديّ كلمة من الشارع ينتقد فيها نظامها السياسي! ولنضع ذلك الهياج في مقابل الردود العربية على الإذلال الإسرائيلي، والذي يتبدّى في مواقف رسمية، كموقف أحزاب الصهيونية الدينية الذي يعدّ الأردن جزءا من "إسرائيل"، والذي تقترحه أوساط إسرائيلية وطنا بديلا للفلسطينيين.. ولنتذكر وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش حينما خطب في آذار/ مارس الماضي من باريس من على منصّة عليها خارطة "إسرائيل" تضمّ الأردن إلى فلسطين المحتلّة. في المقابل، اليوم تُزال في الأردن يافطة مطعم يحمل اسم "7 أكتبر". علينا كذلك ألا نغفل عن كون الفكر السياسي لمنظمة "أرغون" التي لا تكتفي بفلسطين حدودا لـ"إسرائيل" ما زال حاضرا في السياسة الإسرائيلية، فكيف إذا كان محمولا على عقائد خلاصية باتت بالغة النفوذ اليوم في السياسة الإسرائيلية؟ ما هي ملامح قلق الدول العربية المُهدّدة بتلك التصوّرات العدائية الإسرائيلية؟ لا شيء!

فلنفحص هذه المرّة هذا الموقف العربي بالنظر إلى دعايات التمجيد الذاتي للدول العربية من أقصى غربها إلى أقصى شرقها، أو كما في المقولة الكلاسيكية العربية "من المحيط إلى الخليج"، كيف يمكن لأحد في هذه المساحة الفسيحة بمئات ملايينها أن ينام طاويا على احترام نفسه، وهو يسمع خطابات التمجيد الذاتي لدولته التي تقارف الشوفينية الهزلية، بينما هذا هو واقع الحال من قلّة الحيلة في أحسن الأحوال؟! وكأن خطابات التمجيد الذاتي لا تنعكس في الواقع إلا في مظاهر التشاتم العربي البيني حينما تقع أزمة بين دولة عربية وأخرى. وكما بات معروفا فإنّ هذه الشتائم تزداد قبحا وبغيا حينما يُقذف بها الفلسطيني، بل إنّ لدينا حالة عربية غريبة من فتح الأقنية وإطلاق الذباب الإلكتروني لسبّ الفلسطينيين لأسباب غير مفهومة وطوال الوقت بلا مناسبة محددة! لكن هكذا تظهر العظمة العربية على جلود الفلسطينيين الضعفاء!

ما سبق صورة عن الرداءة العربية الراهنة، التي يجادل البعض عنها بالقول إنّها ليست الأسوأ بالمقارنة مع ما بلغته الحالة العربية الإسلامية في أزمنة ماضية، كما في عهود الحروب الصليبية، حينما انهارت السلطة السياسية الجامعة للمسلمين في المشرق، لتتناثر في إمارات المدن، التي تورّط بعضها في تحالفات خيانية مكشوفة مع الصليبيين الأوروبيين الغزاة!

تنعقد هذه المقارنة بحسن نيّة، للقول إنّ النهوض وتجاوز الواقع المزري ممكن، طالما كان ممكنا في ظرف أسوأ. ونحن لا نجادل في هذا الإمكان، ولكن في هذا التصوّر المفتقد للوعي التاريخي والمتورّط في مغالطة انتقائية ورغبوية، فالواقع لا يُفهم بالرغبات، وتجاوزه لا يكون بالأوهام.

يمكن تفسير تلك الأوهام عن تفضيل راهننا على مراحل بائسة في تاريخنا، بوجود الخيانة في تاريخنا، وبكون التمزق السياسي التاريخي بلغ حدود تحويل المدن إلى إمارات وممالك؛ أي دولة

عربية اليوم أكبر من أيّ منها، وهذا تصوّر شديد القصور، لا يلحظ أولا أنّ إمارات المدن لم تقم على عقائد قومية تفصل جوهريّا بين بلدان المسلمين، بمعنى أنّه لم تتكون عقائد سياسية تفصل ابن حلب عن ابن دمشق، وابن دمشق عن ابن الموصل، وهكذا.. فالانتماء المكاني انتماء طبيعي، كما نقول هذا حجازي وذاك مقدسي، لكنه أبدا لم يتبلور في عقائد سياسية تشيّد عليها معازل نفسية وسياسية وتُحدّد على أساسها الحقوق والواجبات.

أول معالم قصور المقارنة هو الغفلة عن طبيعة الدولة الحديثة، وعن تجلياتها تحديدا في السياق العربي، وهو ما يجعل هذه الدولة بحدودها الأوسع أسوأ من إمارات المدن، المتحوّلة والعابرة، وغير المنفكّة عن السلطان المعنوي الجامع للمسلمين (الخلافة ولو اسميّة كانت)، وذلك بالإضافة إلى عوامل التماسك الاجتماعي الممثلة بقوّة الدين في المجال العامّ، والدور الحاسم للمؤسسات الدينية الاجتماعية، في ذلك الوقت، في تعزيز وحدة المجتمعات الإسلامية في المشرق، كما في شأن المذاهب الفقهية والطرق الصوفية، والتي ساهمت تاليا، ولا سيما في الفترة المملوكية، بدور أكبر في تعزيز المجتمع من خلال نظام الوقف، وإنشاء المدارس، ونقاط الجذب والتجمع، حتى من خلال التكايا والخانقاوات والأربطة، لتثبيت الوجود العربي الإسلامي في البلاد المهدّدة، وفي قلبها بيت المقدس، في مواجهة المخاطر القادمة من خلف المتوسط.

ليست القضية فحسب في طبيعة الاجتماع السياسي، المختلف جوهريّا بين هذه اللحظة وتلك اللحظة، والذي من صور اختلافه اليوم قوّة الجهاز الأمني الرهيبة، وإطباق الدولة على المجتمع، وبنحو غير موجود في الماضي، ولكن يُضاف إلى ذلك اليوم انعدام المشروع السياسي الذي تكون له تمثّلات سلطوية في الواقع، ويمكن الاستناد إليه في إصلاح الحال العربي أو مدافعة الغزوة الاستعمارية الغربية عن بلادنا والتي منها الواقعة الصهيونية.

هذا المجال العربي كلّه من المحيط إلى الخليج، لن تجد فيه ما يمكن أن يذكّر بالسلاجقة أو الزنكيين أو الأيوبيين أو حتى المماليك، بوصفهم سلطات سياسية، (نعم، نعلم أنّ هؤلاء كان فيهم خونة أيضا). لقد كان دائما في مقابل أمراء المدن المتحركين بالأنانيات التافهة والغرائز الرخيصة أمراء آخرون لديهم مشاريع أكبر ساهمت في تشكيل قواعد اجتماعية أنهت الوجود الصليبي من بلادنا، كما لم تكن الخيانات تبعيات مطلقة وارتباطات عضوية بقدر ما كانت أهواء منحطة، بخلاف الحال اليوم فالهوى المنحطّ بعض من التبعية المطلقة والارتباط العضوي بالقوى الغربية المهيمنة!

لا يقل عن ذلك أهمّية الوعي بالاختلاف الحضاري بين هذه اللحظة وتلك اللحظات، فبالرغم من انفلات العقد السياسي للمسلمين في تلك الحقبة، فقد امتازوا بالتفوق الحضاري على همج الغزوات الصليبية الأوروبيين، الذين كانوا أقلّ من أن يمثّلوا تحدّيا حضاريّا للمسلمين أو خطرا فكريّا عليهم،

وهو بخلاف الحال القائم الآن، واللحظة العلمية التقنية وقتها لم تكن لتخلق فجوة عسكرية يصعب جسرها بين العرب المسلمين والغزاة الأوروبيين بخلاف الواقع الآن.

هل علينا أن نعرض كلّ التعقيدات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتجذّرة الآن، للقول إنّ هذه هي اللحظة العربية الأكثر رداءة والأشدّ فسادا في تاريخ العرب والمسلمين؟!

لا نقول ذلك تيئيسا من إمكان التغيير، ولكن لأنّ الواقع لا ينبغي أن يُغطى بالأوهام، وكشفه من سبيل تجاوزه.

عربي 21، 2024/2/6

٦١. الخوف من "لاهاي": الجيش الإسرائيلي يحقق في خرق القانون الدولي

ينيف كوفوفيتش

بدأ الجيش الإسرائيلي يحقق في عشرات الحالات في حرب غزة التي أثارت الاشتباه بخرق الأوامر وتجاوز صلاحيات القادة في الميدان، وخرق القانون الدولي. المدعية العامة العسكرية الرئيسية، الجنرال يفعات يروشالمي، صادقت لطواقم من قبل جهاز التحقيق التابع لهيئة الأركان، الذي عينه رئيس الأركان هرتسي هليفي، لفتح تحقيق في هذه الحالات، التي أدى جزء منها إلى نتائج قاسية من الإضرار بالأرواح والممتلكات. هذه العملية جرت على خلفية الإجراءات ضد إسرائيل في لاهاي. بعد أقل من شهر، سيتعين على إسرائيل إرسال تقرير عن النشاطات العسكرية في القطاع إلى محكمة العدل الدولية، وتفسر فيه كيف تعمل إسرائيل وجيشها عندما يثور شك بحدوث نشاطات تخالف القانون الدولي.

عين هليفي مؤخراً الجنرال احتياط يوآف هار ايفن رئيساً لجهاز التحقيق التابع لهيئة الأركان، وشكل طاقم تحقيق سيعمل بالتنسيق مع المدعية العامة العسكرية الرئيسية، ولن يكون خاضعاً لرئيس الأركان. مؤخراً، أجرى أعضاء الطاقم عدة لقاءات وضعوا فيها مع شخصيات رفيعة في النيابة العسكرية، بما في ذلك ضباط في قسم القانون الدولي، قائمة تشمل جميع الأحداث الاستثنائية التي نشرت في السابق أو معروف أنها حدثت في الحرب وصنفوها وفق أفضلية مستوى الحاجة إليها لإجراء تحقيق معمق في سلوك الجيش والقادة. في نهاية التحقيق، سيقدم الطاقم للمدعية العسكرية رأياً بشأن هل يجب فتح تحقيق من قبل الشرطة العسكرية فيما يتعلق بهذه الحالات. سيكون القرار النهائي في يد النيابة العسكرية، لكن موقف رئيس الطاقم سيكون له وزن كبير في اتخاذ القرار.

في معظم الحالات التي صنفها طاقم التحقيق والنيابة العسكرية، قتل عدد كبير من الأبرياء أو حدث مس كبير بالمباني الحساسة، مثل المستشفيات ومؤسسات التعليم ومؤسسات الحكم في القطاع.

هدف التحقيق تحديد إذا نفذت هذه العمليات حسب أوامر وإجراءات الجيش الإسرائيلي والقانون الدولي. ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي يدركون الحاجة لهذه التحقيقات، حتى لو اضطروا لتقديم جنود للمحاكمة جراء لذلك. في الجلسة التي عقدت مؤخراً حول هذا الأمر، كان موقف الجيش أن التحقيق في هذه الحالات الاستثنائية أمر حيوي لمواصلة القتال.

يدرك الجيش الإسرائيلي أن الحرب الحالية مختلفة بشكل جوهري عما سبقها، من حيث القوة والزمن والبروز في الحوار القانوني الدولي. وحقيقة أن قضية الحرص على القانون الدولي التي تظهر دائماً في أي محادثة مع الجهات الأمريكية، إضافة إلى زيارات النائب العام لمحكمة الجنايات الدولية كريم خان في رفح بدءاً من الأسبوع الثاني للحرب، عززت الفهم لدى الجيش الإسرائيلي بوجوب الحرص على الامتناع عن أحداث يصاب فيها أشخاص غير مشاركين. يحاول رئيس الأركان والقادة الكبار توضيح هذا الأمر في كل مناسبة لقادة القوات في الميدان، لكن هؤلاء يقولون بأنه لا يمكن مراقبة كل جندي وضابط قرر العمل على مسؤوليته خلافاً للأوامر.

وأوضح هرتسي هليفي في بداية الحرب بأن إجراء تحقيقات عميقة في وقت تعمل فيه قوات كبيرة في القطاع سيكون أمراً خاطئاً، وقد يحرف انتباه القادة عن دورهم العملياتي. ويدرك الجيش أنه يمكن إجراء تحقيقات أعمق على خلفية تقليص قوة القتال، واستدعاء قادة لتقديم إفاداتهم دون المس بأدائهم.

الحادثة المتوقع أن تحقق فيها النيابة العسكرية هي تفجير مبنى جامعة فلسطين قرب مدينة غزة في الشهر الماضي على يد قوات الهندسة. إن تفجير مؤسسات تعليم في الحرب مثل الجامعات والمدارس ورياض الأطفال يحتاج إلى مصادقة رئيس الأركان إلى جانب رأي قانوني يغطي الإضرار في المبنى، إذا كانت هناك حاجة عملية لتدميره. تفاجأ مكتب رئيس الأركان وقيادة المنطقة الجنوبية والنيابة العسكرية مما نشرته وسائل الإعلام الشهر الماضي عن هدم مبنى الجامعة دون إعطاء المصادقة المطلوبة.

قائد المنطقة الجنوبية، يارون فنكلمان، قام بعد الحادثة بفتح تحقيق قُدمت نتائجه لرئيس الأركان، الذي قال إن الانفجار نفذ بدون الحصول على المصادقة وأمر بخطوات انضباطية ضد قادة قوة الهندسة الذين شاركوا في النشاطات. ستفحص النيابة العسكرية خطوات الانضباط التي اتخذت وستقرر إذا كانت هناك حاجة لفتح تحقيق في الشرطة العسكرية. ربما ستطلب النيابة العسكرية من رجال هار ايفن القيام باستكمال التحقيق وفحص الحادثة من ناحية القانون الدولي. وقال الجيش الإسرائيلي عن هذه الحادثة إن "حماس استخدمت المبنى ومحيطه لتنفيذ نشاطات عسكرية ضد قواتنا، لكن عملية تفجير المبنى كانت بدون الحصول على المصادقة المطلوبة".

وثمة حادثة أخرى سيفحصها طاقم هار ايفن، وهي قتل المخطوفين الثلاثة يوتم حاييم والون شمريز وسامر الطلالقة، الذين أطلق الجنود النار عليهم في الوقت الذي كانوا يحملون فيه الراية البيضاء ويرفعون أيديهم. التحقيق الانضباطي الذي جرى بعد الحادثة وعرض على العائلات ووسائل الإعلام، نقل إلى النيابة العسكرية لإجراء فحص عميق، التي بدورها طلبت من طاقم التحقيق التابع لهيئة الأركان إجراء عدة استكمالات في مواضيع قانونية لم ينفذها التحقيق الذي أجرته قيادة المنطقة. وطبقاً للنتائج، ستفحص النيابة العسكرية إذا كان سيتم فتح تحقيق في الشرطة العسكرية أو إذا كان سلوك القوة في الحادثة يبرر تقديم لوائح اتهام. وهناك حادثة أخرى، وهي اغتيال إبراهيم البياري، قائد كتيبة وسط جباليا في حماس، حيث هوجم في المبنى الذي كان فيه بمخيم للاجئين شمالي القطاع، من قبل سلاح الجو. في غزة قالوا إن عشرات المدنيين قتلوا في هذا الهجوم.

قبل بضعة أسابيع، توجهت النيابة العسكرية لقادة القوات في الميدان فيما يتعلق بإحراق بيوت للفلسطينيين في قطاع غزة من قبل الجنود، وهي الظاهرة التي نشرت عنها "هآرتس" في الأسبوع الماضي. ورئيس الأركان الذي اطلع على هذه العمليات، تحدث مع القادة في الميدان وأوضح بأن الأمر يتعلق بسلوك خطير مخالف للقانون ويضر بشرعية إسرائيل في القتال. وقالت مصادر للصحيفة بأن توضيح رئيس الأركان نجح بشكل محدود فقط في وقف هذه الظاهرة. يدرك الجيش أنه رغم وجود الكثير من الحالات التي كانت فيها حاجة عملياتية لتدمير مبان في القطاع، التي استخدمت كبنية تحتية للإرهاب، فالكثير من البيوت تم إحراقها بشكل مخالف للقانون وللأوامر. وطاقم التحقيق التابع لهار ايفن، سيفحص عدداً منها.

أما الحادثة التي قتل فيها 21 جندي احتياط شرقي القطاع قرب "كيبوتس كيسوفيم"، فسيتم فحصها من قبل طاقم التحقيق، وهي في سلم الأولويات. قُتل الجنود بسبب انفجار مواد متفجرة كانت في المبنى الذي كانوا فيه، والذي كان نتيجة إطلاق قذيفة مضادة للدروع نحو المبنى.

هناك حادثة أخرى لم يتم فحصها في هذه المرحلة، وهي موت المخطوفين الثلاثة رون شيرمان ونيك بايزر والياهو طوليدانو، حيث قتلوا في نفق قريب من المكان الذي قتل فيه قائد حماس الكبير أحمد الغندور، قائد لواء الشمال في القطاع، نتيجة هجوم الجيش الإسرائيلي. تحقيق قيادة المنطقة أظهر أنه "لا يمكن استبعاد أو تأكيد أنهم قتلوا نتيجة الاختناق أو التسمم أو بسبب هجوم الجيش الإسرائيلي أو عملية لحماس"، حسب المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي. معيان شيرمان، والدة رون، اتهمت الجيش بقتل ابنها بضخ الغاز السام إلى المكان الذي كان يحتجز فيه. وحسب قولها فإن سبب موته أنه "لم يكن إطلاق نار بالخطأ، أو تبادل إطلاق النار، بل قتل متعمد. قصف مع ضخ الغاز السام".

موقف النيابة العسكرية أن تحقيق قيادة المنطقة الذي أجري كان تحقيقاً عميقاً، وتم عرضه على أبناء العائلة بشفافية. ورداً على ادعاء أبناء العائلة حول استخدام وسائل قتالية مختلف عليها مثل الغاز السام، قال ضباط كبار في الجيش لأبناء العائلة بأن الجيش لم يستخدم أي مواد سامة أو مواد كيميائية في أي مرحلة في القتال، وأن الوسائل القتالية التي استخدمها الجيش تحتاج إلى مصادقة من قسم القانون الدولي بخصوص قانونيتها، والرأي الذي ينص على الشروط التي يمكن فيها استخدام هذه الوسائل. وقال الجيش الإسرائيلي إنه لم تكن أي معلومات لدى القوات عن وجود المخطوفين الإسرائيليين في النفق وقت الهجوم. هكذا، تم الهجوم حسب القواعد المسموحة.

ورد الجيش قائلاً إن جهاز التحقيق التابع لهيئة الأركان يعمل الآن على "فحص التقارير والشكاوى بشأن خرق القانون الإسرائيلي والدولي أثناء الحرب". وجاء أيضاً أن "الجهاز بدأ في عملية لجمع المعلومات حول الأحداث المختلفة التي حدثت أثناء القتال، وهو الآن في مراحل الفحص الأولية".

هآرتس 2024/2/6

القدس العربي، لندن، 2024/2/7

٦٢. كاريكاتير

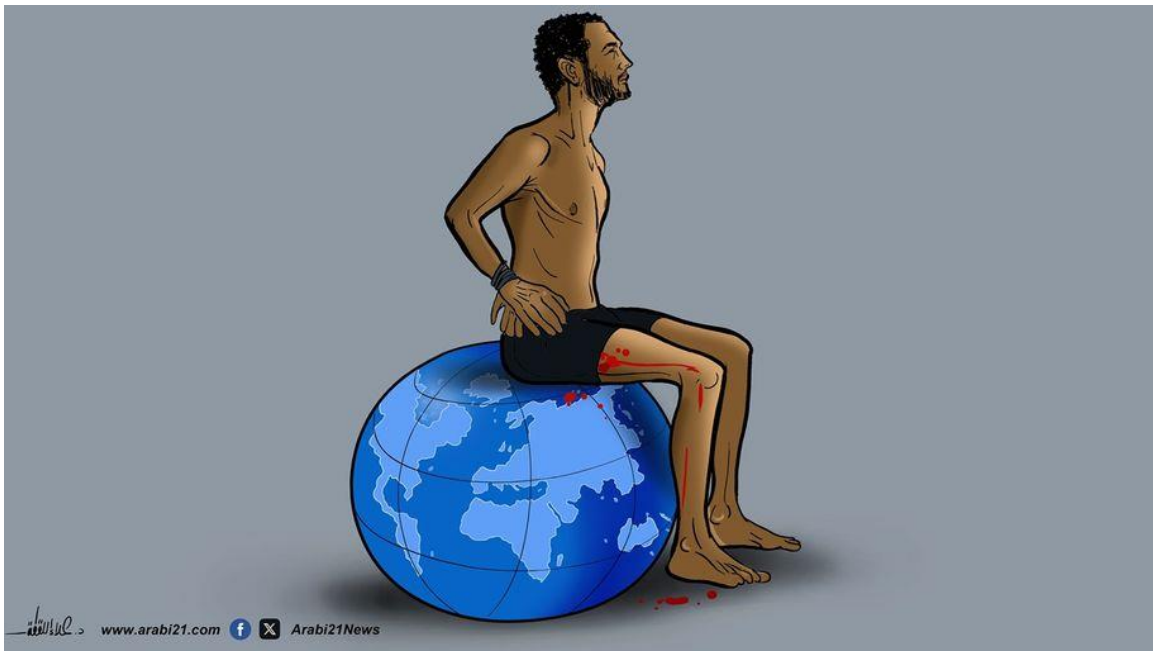

عربي 21، 2024/2/6